عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

زهور علي محمد نمر

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1433هـ/ 2012م

مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

إعداد:

زهور علي محمد نمر

إشراف

د. محمد شعيبات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية

1433هـ/ 2012م

جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

الإدارة التربوية

إجازة الرسالة

مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

زهور علي محمد نمر

الرقم الجامعي: 20812104

المشرف: الدكتور محمد شعيبات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 6 /3 /2012 م من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتواقيعهم أدناه:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمد شعيبات التوقيع:.....
2. ممتحنا داخليا: د. محمود أحمد أبو سمرة التوقيع:.....
3. ممتحنا خارجيا: د. نائل عبد الرحمن التوقيع:.....

القدس- فلسطين

1433هـ/ 2012م

الإهداء

إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم، جراحي إلى أغلى الحبايب
أمي الغالية

إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار
والدي العزيز

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي
إخوتي وأخواتي

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهن فوسعهن قلبي
صديقاتي

إلى من ضحوا بحريتهم من أجل حرية غيرهم
الأسرى والمعتقلين

إلى من هم أكرم منا مكانة
شهداء فلسطين

إلى كل محبي العلم والمعرفة

إقرار:

أقر أنا معدّة الرسالة بأنها أعدّت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يُقدّم لنيل أي درجة عُليا لأي معهد أو جامعة أُخرى.

التوقيع:

زهور علي محمد نمر

التاريخ: 6 /3 /2012

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

بعد شكر الله وحمده، أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الـــدكتور الفاضـــل محمـــد شعيبات، الذي لم يبخل عليّ بوقته وجهده، ولا سعة علمه، وحسن رعايته. كما أتقـــدم بجزيل الشكر والعرفان إلى لجنة المناقشة: **الدكتورمحمود أبو سمرة، والدكتور نائـــل عبد الرحمن** لما أبدياه من ملاحظات قيمة؛ أسهمت في إثراء هذه الرسالة كما وشكري موصول إلى والديّ العزيزين، وإخوتي وأخواتي وإلى من قدم لي يد العون والمساعدة طوال فترة الدراسة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى مدى قيام مديري مدارس محافظة"رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، في ضوء المتغيرات الآتية: الجنس، ومكان السكن، والجهة المشرفة، والفرع الدراسي، والتعرف على درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية، بفرعيها (العلوم الإنسانية، والعلمي) من جميع مدارس محافظة "رام الله والبيرة"، للعام الدراسي 2012/2011، والبالغ عددهم (10941) طالباً، وطالبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وتكونت من (551) طالباً وطالبة، بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير إستبانة مكونة من(45) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، وهي: مجال القيم الاجتماعية، ومجال القيم المعرفية العلمية، ومجال القيم الجمالية، وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مدى ممارسة مديري مدارس محافظة"رام الله والبيرة" لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، "**متوسطة**" على الدرجة الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لمدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، تُعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لمدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، تُعزى لمتغير الفرع الدراسي لصالح فرع العلوم الإنسانية، والجهة المشرفة لصالح مدارس الحكومة، ومكان السكن لصالح القرى.

وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها، دعوة مديري المدارس الثانوية، والقائمين على إعداد المواد الدراسية، والمهتمين بالمناهج التعليمية إلى التركيز على القيم التربوية التي يتمثلها الطلبة في هذه الدراسة، والعمل على إعداد دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية، من قبل وزارة التربية والتعليم، بحيث يتم تبصيرهم بأهم القيم التربوية وطرائق وأساليب تعزيزها وتعليمها.

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which the headmasters of the schools in the "Ramallah and Al-Bireh" area play their role in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves. It also aimed to study the effect of variables such as gender, place of residence, supervisory body, and study stream, on the degree of the respondents' responses about the extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area play their role in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves.

The study community constituted of all secondary level students (10,941 student), in the human sciences and scientific stream, in all schools in "Ramallah and Al-Bireh" area, in the year 2011/2012. The sample of the study was randomly chosen by the stratified method; it consisted of (551) students with the percentage of (5%). To achieve the objectives of this study, the researcher prepared a questionnaire which consisted of(45) paragraphs in three main areas, namely: the social values, the scientific cognitive values, and the aesthetic values. The questionnaire's reliability and persistence were verified by the appropriate educational and statistical methods.

The results of the study showed that the role of the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves was "**medium"** on the total score, with arithmetic average of (3.52.) The results also showed there were no statistically significant differences at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average degrees of response of the sample to the extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area play their role in promoting the educational values due to the variable of gender. However, the results showed the presence of statistically significant differences at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average degrees of response to the sample of the extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area play their role in promoting the educational values due to. The variable of the school stream favor for the human sciences stream, the variable of the supervisory body showed a favor for the government schools, while the variable of place of residence showed a favor for the villages.

According to these results, the researcher called for a set of recommendations: he called for the headmasters, the supervisors of the textbooks, and those interested in educational curricula to focus on the educational values that the students represent. He also called the Ministry of Education to prepare training courses for the headmasters to equip them with the necessary educational values as well as the methods of their promotion and education.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

3.1 فرضيات الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

6.1 محددات الدراسة.

7.1 مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

القيم إحدى المفاهيم الواسعة الانتشار بين عامة الناس، لذلك نالت اهتمام العديد من المختصين في معظم المجالات، وخاصة مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث ينظر إلى القيم على أنها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني. والإنسان يتميز عن غيره، من المخلوقات، التي تعيش معه في هذا الكون، بأنه يحيا، ويتصرف في إطار مجموعة من القيم، التي تهذب روحه وتحكم تصرفاته، وتغرس في نفسه كيفية التعامل مع المحيطين به، وتنأى به بعيداً عن السلوكيات المنحرفة والحياة الفوضوية. والقيم تعتبر المعيار الضابط لسلوك الأفراد والمجتمعات والأمم، إذ تتضمن القيم معظم أساليب الحياة والتفكير والتعامل في المجتمع (أحمد، 2001).

لذا اهتم المفكرون بموضوع القيم قديمًا وحديثًا، ومازال هذا الاهتمام ينتشر حتى أصبح من سمات المجتمع السائدة في الحياة اليومية، فالقيم تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات، وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها؛ لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك وبالآمال والأهداف، وتُعبر عن نفسها في المواقف الاجتماعية على شكل قوانين وبرامج للتنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية (السعيد، 2006).

وللقيم أهمية خاصة في حياة الفرد والمجتمع، ففي حياة الفرد، تقترن القيم بوجوده، فهو بحاجة إلى فلسفة لحياته تبنى على منظومة قيمية، تمثل القناعات الأساسية، لما يحظى باهتماماته، ورغباته وعلاقاته الاجتماعية، مع مجتمعه كما تشكل القيم جزءاً من مفهوم الذات، فالقيم هي التي توجه السلوك الإنساني، وهي التي تجعله أكثر ميلاً لفكرة سياسية، أو اجتماعية، أو دينية، أو اقتصادية، كما أن القيم، تحدد الطريقة التي يقدم المرء بها نفسه للآخرين، وتشكل الكيان النفسي له وتزوده

بالإحساس لكل ما يقوم به، وتولد عنده القدرة على تمييز الصواب والخطأ، والحسن والقبيح، وتمكنه من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وبديهي إذا غابت القيم أو تضاربت، فإن المرء يصبح غريباً عن مجتمعه، ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه (التل، 2003).

وبما أن القيم هامة بالنسبة للفرد، فهي هامة أيضاً للمجتمع، ولقد بين الزيود (2007) أن أهمية القيم على المستوى الجماعي تأتي من خلال ما تضمنه من تشابه أهدافه ومثله العليا، وإذا تضاربت القيم، أو لم تتضح، فسرعان ما يؤدي ذلك بالتنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانهيار، فهي التي تحدد أهداف المجتمع ومثله العليا، وتحافظ على تماسكه، وتعينه على مواجهة التغيرات والمستجدات. وهي التي تمتد لتمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها وأشكالها، فتعمل على تحديد طبيعة علاقات الناس بعضهم ببعض، وتسهم في حل الصراعات، وفي اتخاذ القرارات. ويعتمد المجتمع في تكامل بنائه الاجتماعي على تشابه في المنظومة القيمية بين أفراده، فكلما اتسع مدى التشابه بينهم، أصبح المجتمع أكثر تقارباً وتماسكاً وقوة.

وهذا دور القيم بشكل عام، أما في المجال التربوي، فإن للقيم دوراً هاماً في نجاح البرامج التربوية، وهذا ما أكدته بعض الدارسات، إذ أن موضوع القيم التربوية يكاد يكون من أهم المسائل التربوية في أي مجتمع من المجتمعات على الإطلاق، وتحتل هذه القيم أهميتها من كونها حجر الأساس لكل ما يتخذ في التربية من أعمال، سواء كانت هذه الأعمال تتصل بفلسفة التربية، أو بالإجراءات التي تُتخذ لتحقيق أهداف التربية، أو بألوان النشاطات المختلفة التي تمارس، أو بطريقة التدريس المتبعة أو بغيرها، فكل ما تحدد في إطاره عملية التربية هو في الواقع ترجمة حية لهذه القيم التربوية، التي هي وليدة القيم السائدة في المجتمع (حمودة، 2009).

ولا نغفل دور المدرسة في تعزيز القيم لدى الافراد، لأنها مؤسسة اجتماعية ذات تأثير فعّال في سلوك المتعلمين ورعايتهم؛ فهي تنطوي على فرص تربوية منظمة تؤهل الطلبة إلى المستقبل، فالمتعلم يكتسب سلوكه بشكل رئيس من المحيطين والمتعاملين معه داخل المدرسة (الآغا، 2010). فالمدرسة تمثل واحدة من الحلقات المهمة في اكتساب المتعلم القيم، وتصحيحها توجيهها، وحذف غير الملائم منها، فهي مؤسسة مهمتها الأولى الإشراف على التنشئة الاجتماعية؛ ولهذا جاء

الاهتمام بدور العاملين فيها، واكتسابهم المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع التغير المستمر، في الوقت الذي تشكل هذه المهارات معياراً للحكم على سلوك الأفراد، المنبثقة من قيم المجتمع (الخوالده، 2005).

لذا فإن المدرسة هي من المؤسسات الهامة في حياة الأفراد، لما لها من أهمية في بناء وصقل شخصياتهم و توجيه إدراكاتهم الوجهة الصحيحة، وتعزيز طموحاتهم نحو تحقيق أهدافهم المرتبطة، مع أهداف المجتمع.

ويترتب على هذا، أن تُعطي المؤسسة المدرسية أهمية أكبر في تهيئة القدرات والمكونات والقيم، والمهارات التي تريد أن تنميها في الفرد. فالقيم المتصلة بالحق والخير والعدالة، والتي تَتبع وتعتمد على مصادر دينية وثقافية وحضارية، في إطار محلي وقومي، ستصبح وبشكل متزايد تجابه بقيم تُتبع وتُحدد على المستوى العالمي، والمؤسسة المدرسية ستحتاج ليس فقط إلى العناية بغرس بعض القيم الوافدة، بل و تمكين الفرد من التعامل الإيجابي والواعي والناقد مع هذه القيم الوافدة، والمطروحة على النطاق العالمي (محسن، 2005).

ومدير المدرسة هو رأس الهرم في المدرسة، وهو المسؤول الأول عن سير العملية التربوية فيها, حيث يُعتبرمن بين أهم العاملين في العمل التربوي، ويتحمل جزءاً من مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية و نجاح العملية التعليمية (عابدين، 2002). ويعتبره التهامي (2004) الموجه والمرشد والمعين والقائد داخل المدرسة، ومن هنا كان دور المدير دوراً هاماً في تقويم المعوج من السلوك، وغرس قيم الفضيلة في نفوس الطلبة في هذه المرحلة العمرية الحساسة، مرحلة الشباب والرشد التي تتطلب وعياً وإدراكاً يرتقيان إلى مستوى المسؤولية تجاه طلابنا في هذه المرحلة، ومن هنا برز دور المدير؛ ليكون قائداً تربوياً يتحمل مسؤولية ترسيخ وتنمية وإعداد عقليات وشخصيات مؤمنة صادقة الإيمان متفانية في خدمة المثل والقيم التي يتبناها المجتمع.

ولاشك أن التعليم بوجه عام، والتعليم الثانوي بوجه خاص يحتل مكانة هامة في حياتنا المعاصرة، فعن طريق التعليم يتم إعداد الأفراد وفق مجموعة من الأسس والقواعد التي تأخذ

بالاعتبار طبيعة المرحلة العمرية وخصائص النمو لديهم، كما يتم نقل خبرة الأجيال السابقة وتكوين القيم والمعتقدات لدى الأجيال الصاعدة، وبالتالي فإنه لابد للعاملين في المجال التربوي بوجه عام والمجال الإداري المدرسي بوجه خاص أن يكونوا حريصين على تقديم كل ما هو نافع ومفيد للطلبة، وأن يؤدوا دورهم بصورة فعّالة في غرس القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم وتعزيزها، بحيث يتفاعل الطلبة مع تلك القيم ويتقبلونها بشكلٍ أو بآخر (خيال،2009).

2.1 مشكلة الدراسة

أصبح العالم قرية صغيرة، وإزداد الانتشار الثقافي بصورة متسارعة، وأصبح الحفاظ على الهوية الثقافية وصيانة خصوصية هذه الثقافة يقتضي إهتماماً من قبل المؤسسات الإجتماعية المختلفة، وهذا ما أكدته وطفة (1995) في دراستها التي بينت تأثير التغيُرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة على الفرد، جعلته يعيش صدمة ثقافية قيمية بالغة الخطورة والأهمية.

ولأن المدرسة مؤسسة من بين أهم المؤسسات التربوية والإجتماعية في المجتمع، برزت مشكلة الدراسة لدى الباحثة للتعرّف على مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والتي جرى تناولها من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول:

ما مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، تُعزى لمتغيرات: الجنس و مكان السكن والجهة المشرفة والفرع الدراسي؟

3.1 فرضيات الدراسة:

انبثقت عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الجهة المشرفة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الفرع الدراسي.

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

والتعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس و مكان السكن و الجهة المشرفة والفرع الدراسي.

5.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو دور المدير في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى ذلك فقد اكتسبت الدراسة أهمية خاصة تتحدد فيما يلي:

1- ندرة الدراسات المماثلة في مجال دور المدير في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة، مما أثار اهتمام الباحثة لاختيار هذا الموضوع للبحث والدراسة.
2- ومن الممكن لهذه الدراسة أن توجه مديري المدارس الثانوية نحو أهمية دورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم.
3- تأمل الباحثة أن يستفيد من هذه الدراسة ونتائجها وتوصياتها البيئة التربوية بكاملها، والمتمثلة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ومديري المدارس الثانوية، والهيئة التدريسية، والطلبة، والمجتمع المحلي.
4- ثم قد تشكل هذه الدراسة قاعدة بحثية علمية لدراسات لاحقة.
5- وقد تضيف هذه الدراسة شيئاً جديداً للأدب التربوي من خلال موضوع الدراسة ونتائجها، كونها تمثل الدراسة الأولى في فلسطين-على حد علم الباحثة-.

6.1 محددات الدراسة:

لقد تحددت حدود الدراسة بالمحددات الآتية:

المحدد الزماني: أُجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2012/2011، حيث تم توزيع الاستبانات في الفصل الأول من العام الدراسي.

المحدد المكاني: تمثل هذه الدراسة جميع المدارس الثانوية الحكومية والخاصة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في "محافظة رام الله والبيرة" وتم إستبعاد مدارس وكالة الغوث لكونها مدارس أساسية.

المحدد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مـــدارس "محافظـــة رام الله والبيرة" فرعي العلوم الإنسانية والعلمي.

المحدد الإجرائي: تحددت نتائج هذه الدراسة بطبيعة الأداة المستخدمة وصدقها وثباتها ومجالاتهـــا ومدى شموليتها.

وتحددت النتائج بالأسلوب الإحصائي المستخدم في المعالجة الإحصائية.
وتحددت النتائج بطريقة اختيار عينة الدراسة وتمثيلها لمجتمع الدراسة.
كما تحددت تفسير النتائج والحكم على مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بـــدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال المعيار المستخدم في الدراسة.

المحدد المفاهيمي: تحددت هذه الدراسة بالمفاهيم المستخدمة والمصطلحات الواردة فيها.

7.1 مصطلحات الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يتعين تحديدها وضبطها منعـــاً للإلتباس والتداخل. وهي القيم التربوية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية العلمية، القـــيم الجماليـــة، والدور، ودور المدير، طلبة المرحلة الثانوية، ومحافظة رام الله والبيرة.

القيم التربوية: هي مجموعة من القيم التي يدين بها المجتمع، ويحرص على غرسها في الـــنشء، كالأمانة والفضيلة، وهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحـــدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه، فالصدق والأمانة والشجاعة والـــولاء والعمـــل وتحمـــل المسؤولية كلّها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه. وتختلف القيم باختلاف المجتمعـــات (زيود، 2008).

القيم الاجتماعية: مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البنـــاء الاجتمـــاعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولـــة لـــدى الجماعة التي ينتمون إليها (الهندي،2001).

القيم المعرفية العلمية: مجموعة من القيم التي تستهدف تجديد وتحديث التعليم وتوجيه المتعلمـــين وإرشادهم لإختيار التخصصات التي تناسبهم والتركيز على الإبداع والإبتكار في التعلـــيم وإتاحـــة الفرص المنافسة والحوار والتعليم الذاتي (مكروم، 2002).

القيم الجمالية: هي مجموعة القيم التي تهتم بتدريب الحواس، وفتحها على مشاهدة الكون وتنميـــة الخبرة الجمالية في شتى المجالات (عصيدة، 2001).

الدور: مفهوم حركي يرتبط بالسلوك ولا يتم بشكل عفوي أي أن له قصد معـــين ووليـــد التفكيـــر والتدبير وهذا القصد هو أداء وظيفة معينة ترتبط بمكانة شخص ما، وفي ظرف بيئي بشري محدد، وله في النهاية طابع تراكمي إنمائي يرتبط بالقدرة علي معالجة القضايا الجديدة المتولدة عن الحركة (عبد الشافي، 2011).

دور المدير: هي الأنماط السلوكية التي يقوم بها مدير المدرسة بهدف التأثير على المتعلم وتوجهـــه بحيث يكون أكثر إيجابية وتوافقا مع البيئة المحيطة به.

طلبة المرحلة الثانوية: هي المرحلة التالية لمرحلة التعليم الأساسي، ومدتها سنتان دراسيتان وتشمل التعليم الأكاديمي الذي يضم الفروع العلمية، والعلوم الإنسانية، والتجارية، والشرعية، وتشمل كذلك التعليم المهني بفروعه الصناعي والزراعي والتمريضي والفندقي، حسب تصـــنيف وزارة التربيـــة والتعليم الفلسطينية، ويتقدم الطالب في نهايتها لامتحان الثانوية العامة.

محافظة رام الله والبيرة: هي محافظة فلسطينية تقع في وسط الضفة الغربية و تضم مدينتي رام الله والبيرة والقرى والمخيمات المحيطة بها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 خلفية الدراسة وإطارها النظري.

13.2 الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

تضمن هذا الفصل عرضاً لخلفية الدراسة وإطارها النظري، ثم عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة.

1.3 مفهوم القيم

مفهوم القيم في اللغة:

القيمة في اللغة مأخوذة من قيمّ، يقال: قومت السلعة، فتعني قيمة الشيء، قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله، والجمع والقيم، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر" (مجمع اللغة العربية، 1985، ج2، ص279) .

وفي لسان العرب" القيم، المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق. وقوله تعالى: "**فيها كتب قيمة**" (البينة، آية 3)، أي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان" (ابن منظور، ج12، ص226–227)

وورد عن بوحناش (2010، ص31) إن "كلمة القيمة Value باللاتينية، وهي Valeur بالفرنسية، والمأخوذة من الفعل اللاتيني المصرف Valeo وهي تدل على القوة والشجاعة وشدة البأس"

مفهوم القيم في الاصطلاح

إن مفهوم القيم في الاصطلاح قد أصبح نقطة تلاقي مختلف العلوم الاجتماعية، كالفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم النفس وهو من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها، وذلك بسبب اهتمام كثير من علماء التربية والاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع والفلسفة...الخ، في تناول مفهوم القيم وربطه بمجال تخصُصاتهم مما أدى إلى هذا الخلط والغموض والبلبلة في تحديد مفهوم محدد للقيم. (طهطاوي، 1996).

فالقيم عمومًا من أهم الدينمات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، وحتى تتمكن الباحثة من تحديد مفهوم القيم اصطلاحا، فلا بد من تصنيف التعريفات التي وردت لبعض الباحثين، ومنهم الجلاد (2007) الذي بين أن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسة تم التعامل معها لتوضيح مفهوم القيم وهي كالآتي:-

أ – النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم من خلالها على الأشياء، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن القيم عبارة عن معايير محددة يُمكن من خلالها إصدار حُكم على الأشياء والتصرفات من حيث كونها جيدة ومقبولة أو غير ذلك، ومن التعريفات المجسدة لهذا الاتجاه: تعريف عسلية (2005، ص236) للقيم بأنها "كل ما هو جدير بإهتمام الشخص وعنايته، لاعتبارات إجتماعية أو إقتصادية أو جمالية أو أخلاقية أو دينية، يتشربها الفرد من خلال ما يُعبر عنها من ألفاظ وما يُصدر عنه من سلوك".

وأيضاً ناصر (2001، ص66) عرفها بأنها "أحكام مكتسبة من الظروف الإجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتُحدد مجالات تفكيره، كما تُحدد سلوكه وتؤثر في عمله وتعلمه".

والتل (2003، ص13)عرفتها بأنها "أحكام معيارية تفضيلية، ثابتة نسبياً حيال الظواهر والموضوعات والأشخاص والأفكار، تحدد تفاعل المرء معها".

ب- النظر إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد، ينظر هذا الاتجاه إلى القيم نظـــرة فيهـــا درجة كبيرة من العمومية، إذ ربط بعض الباحثين بين القيم والتفضيلات التي يختارها الفرد، وهذا ما جسده تعريف بوحناش (2010، ص32) الذي بين أن القيمة تأتي بحســـب الرغبـــة فتكون للأشياء قيمة طبقا لرغبة الفرد فيها".

ونحوه ما ذكره عبد اللطيف (2010، ص89) بأنها "التقويم بما هو قيـــاس، وتثمـــين للأشـــياء والمفاضلة بينها بحسب سلم للقيم يستمد مشروعيته من موقع الذات ومنفعتها الخاصة في الحياة".

ج- النظر إلى القيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد، يمثل هذا الاتجاه نظرة علماء النفس للقيم وبالخصوص علماء النفس الاجتماعي الذين يحددون نظرتهم للقيم في سمات الفرد واستعداداته واستجاباته فيما يتصل بالآخرين، وهذا ما جسده تعريف عفيفي (1978، ص286) "بأنها مجموعة أهداف وقوانين ومثل عليا، توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي".

وهذا ما أكد عليه أيضاً بركات (1985، ص324) في تعريفه بأنها "المعتقدات حـــول الأمـــور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس توجه مشاعرهم وتفكيـــرهم ومـــواقفهم وتصـــرفهم واختياراتهم وتنظيم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمـــان، وتســـوغ مواقعهم، وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم".

ووبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن القيم هي ما استقر في وجدان الأفراد، و هي التي تُشـــكل الدوافع لسلوك الناس إلى الخير، أو زجرهم عن الشر، فهي تحافظ على انسجامهم مـــع المجتمـــع، وبالطريقة ذاتها تحقق توازن المجتمع وتماسكه.

وقد أشار خيّال (2009) إلى تداخل مصطلح القيم مع عدد من المصطلحات التي تســـتخدم فـــي وصف جوانب معينة من الشخصية البشرية كالاتجاهات والمعتقدات والميـــول وغيرهـــا، وهـــذه تتطلب الوقوف مع القيم وقفة متأنية لتبين مدلولاتها فهي ترتبط بعلاقة ما مع القيم ولكنها لا تمثلها

تمثيلاً تاماً، لذا فإنه لابد من توضيح الفرق والعلاقة المتبادلة بين مفهوم القيمة وبعض المفاهيم الأخرى.

2.2 القيم وعلاقاتها ببعض المفاهيم:

1.2.2 القيم والدافع:

ترى كل من Allan وJenna (2009) أن هناك تداخلاً واضحاً بين القيم والدافع، ويمكن النظر للقيم بوصفها احد الجوانب لمفهوم أشمل، هو الدافعية، وقد تستخدم القيم بالتبادل مع الدافعية، وان الدافع للإنجاز هو بمثابة القيمة ويظهر ذلك من خلال نتائج دراستهما التي أوضحت أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين القيم ودافعية تحصيل الطلاب لذلك.

لكن في ضوء تعريف الدافع بأنه حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف معين، وانه احد المحددات الأساسية للسلوك، ويمكن المقارنة بين القيمة والدافع على أساس نوع الهدف في كل منها، فالهدف في القيمة من النوع المطلق ويتسم بالوجوب، بالإضافة لذلك فان القيم ليست مجرد ضغوط تعمل على توجيه السلوك في اتجاه معين، بل تعني القيم نظاماً من الضغوط لتوجيه السلوك، أما الدافع يتولد عنه قيمة معينة، ففي حالة عدم وجود قيمة للدافع، فان الدافع يتلاشى، كما أن الدافع حالة توتر أو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين، أما القيمة فهي عبارة عن التصور القائم خلف هذا الدافع (البطش، جبيريل 1991).

2.2.2 القيم والحاجة:

يرى بعض العلماء أمثال بوحناش (2010) أن مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة، وهي التمثيل المعرفي للحاجات، ولا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها، فالحاجات هي بمثابة قيم بيولوجية أولية، تتحول فيما بعد، ومع نمو الفرد إلى قيم اجتماعية .

في حين ترى عبد الفتاح (2001) إن القيم تختلف عن الحاجات، حيث إن القيمة تتضمن المحتوى المعرفي، عكس الحاجة التي لا تتضمن هذا الجانب، والقيم تمتاز ببعض الخصائص التي لا توجد في الحاجات، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يملك قيماً، وهذا ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فالقيمة هي عبارة عن التمثيل أو التحويل المعرفي للحاجات.

3.2.2 القيم والاتجاهات:

لقد أشار الصمادي (2001) إلى إن الاتجاهات تختلف عن القيم، كون الاتجاه عملية تنظيم لعدد من الاعتقادات حول موضوع ما، بينما القيمة ترجع إلى اعتقاد مفرد واحد من نوع خاص محدد، بحيث تتعلق بحالة مرغوبة من السلوك تقود الأفعال والاتجاهات والأحكام وتختلف من موضوع إلى آخر ومن حالة إلى أُخرى. وقد لخص البطش والطويل(1990) الخصائص التي يمكن بها التمييز بين القيم والاتجاه على النحو الآتي:-

1- القيمة مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الأشياء ونظرة الجماعات لها، أما الاتجاه فهو مفهوم فردي يتعلق بمواقف الأفراد والجماعات الصغيرة.
2- لا يمكن إخفاء القيمة ويحرص الإنسان على إظهارها في سلوكه أما الاتجاه فيمكن إخفاؤه.
3- تتكون القيمة ببطء لحاجتها لخبرات ومعارف كثيرة، بعكس الاتجاه، الذي يتكون بسرعة ولا يحتاج إلى خبرات كثيرة.
4- القيمة تتطلب موافقة اجتماعية لأفرادها، بينما الاتجاه لا يحتاج إلى ذلك.

4.2.2 القيم والمعتقدات:

لقد ذهب بضع الباحثين إلى اعتبار القيم مجموعة من المعتقدات يتمسك بها الأفراد والمجتمع، ويحكمون من خلالها على الأشياء، ومن التعريفات المقدمة في هذا المجال: أنها "المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس التي توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم وتنظم علاقاتهم بالواقع، والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان، وتسوغ مواقعهم، وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم" (بركات، 1985، ص324).

إلا أن بعض الباحثين شددوا على ضرورة الفصل بين القيم والمعتقدات، فأشاروا إلى أن القيم تشمل مجموعة من المعتقدات التي تُستخدم كأساس في اتخاذ القرارات، بينما الاعتقاد يجب أن نتمسك به ونلتزم به حتى يصير قيمة، فهو يعبر عما يعتبر ممكناً أو حقيقياً، وفي مقابل ذلك يُفرق بعضهم بين القيم والمعتقدات على أساس أن القيم تُشير إلى الحد الحسن مقابل السيئ، أما المعتقدات فتُشير إلى الحقيقة مقابل الزيف، فالمعارف في القيم تتميز عن باقي المعارف الأخرى بالخاصية التقييمية، حيث يختار الشخص في ضوء تقييمه ما هو مُفضل أو غير مُفضل بالنسبة له، كما أنها ليست مرادفة للمعتقدات أو الأهداف ولكنها تدور حول المعتقدات أو الأهداف، التي يتبناها الفرد ويمكن تصورها في ضوء المقبول والمرفوض (الشهري،2008).

5.2.2 القيم والاهتمامات:

يرى بعض الباحثين أن القيم والاهتمامات شيء واحد وأن القيم تنبع من الاهتمام بشيء معين، ومن أصحاب هذا القول بالروين (2006) الذي بين أن الاهتمام بأي شيء يجعل هذا الشيء ذا قيمة، أو بالعكس أيضاً يُعد الشيء ذا قيمة إذا اتصف بفعل فيه اهتمام، وأن يُخلّف في الأفراد قيماً جديدة عندما تخلق لديهم اهتمامات جديدة لم تكن موجودة من قبل، فالاهتمام هو الذي يضفي القيمة على الموضوع الذي يتعلق به الفرد، والقيمة داخلية؛ لأنها نابعة من رغبتنا الداخلية، بالرغم من أن الموضوع الذي يوصف بالخيرية أو القيمية خارجياً، تربطه علاقة بالذات الراغبة فيه؛ لأن الذي نرغبه هو خير في حد ذاته وقيمة في نفس الوقت.

أما بيومي (2007) فقد وضح أن الاهتمام هو ميل بسيط، أو جاذبية يشعر بها الفرد نحو أشياء معينة، وأنها ذاتية غير قابلة للنقل إلى الآخرين كونها ذاتية، أما القيمة تتصل بالتفضيلات، لذلك القيم أعم من الاهتمامات، كما أن القيم تعتبر معايير، أما الاهتمام فلا، والقيم ملزمة بعكس الاهتمام، ولذلك يمكن القول أن الاهتمام، مظهر من مظاهر القيم.

6.2.2 القيم والسلوك:

لقد أشار معظم الباحثون إلى أن القيم تعتبر محددات هامة لسلوك الفرد والجماعة، ويشير Paul (1996) إلى أن القيم هي المعتقد الذي يسلك الإنسان بمقتضاه السلوك الذي يُفضله، وان القيم تحدد اتجاهات الفرد، كما تقبع وراءه مختلف أشكال سلوكه، بل وتوجه هذا السلوك برمته. وقد حدد خيّال(2009) بعض نقاط الاختلاف بين القيمة والسلوك:

- لا تحدد القيمة نوع السلوك الذي ينتهجه الفرد، وذلك لأننا لا نستطيع أن نجزم بان ما يعبر الفرد عنه لفظيا، هو ما يرغبه حقاً، إضافة إلى أن سلوك الفرد في موقف معين قد يكون تحت وطأة ظروف خارجية متعددة وقد تكون طارئة، في حين أن القيم تُحدد إلى حد كبير بموجب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
- يُعد السلوك احد مكونات القيمة (المكون السلوكي)
- القيم أكثر تجريداً من السلوك، فهي ليست مجرد سلوك انتقائي بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها فالاتجاهات والسلوك هما محصلة للتوجهات القيمية.

وبناءً على ذلك يتضح أن للقيم عدداً من الخصائص والصفات التي تميزها عن غيرها من المفاهيم السابقة، رغم التشابه والتداخل في بعض الأحيان، لذلك رأت الباحثة ضرورة عرض بعض الخصائص التي تميز مفهوم القيم عن غيره من المفاهيم السابقة، حسب ما ورد عند بعض الباحثين.

3.2 خصائص القيم:

لقد لخص عدد من الباحثين أهم الخصائص التي تُساهم في توضيح مفهوم القيم، فقد أجملها كل من عوض(2008)، وعبد اللطيف(2010)، وفهمي(1999)، وعقيل (2004) والأسمر (1997) وبيومي (2002). بقولهم إن أهم الخصائص التي تُساهم في توضيح هذا المفهوم:

- إن القيم إنسانية، بمعنى إنها تختص بالبشر دون غيرهم، فالاهتمام واللذة والآلام والأفكار والمعتقدات والأهداف جميعها ترتبط بالطبيعة النفسية للفرد، حيث تشمل الرغبات والميول والعواطف، وكلما زادت الرغبات زادت القيم.
- إن القيمة ليست هدفا في حد ذاتها بل هي وسيلة لإدراك غاية أهم، وهي القدرة على التفاعل في المجتمع والقوة على تجاوز مكامن الضعف.

- إن وجود القيم شرط أساسي في حياة الأفراد على اعتبار أنها الموجه والمقوم لسلوكهم، بمعنى أن القيم لها من الموضوعية ما يجعلها تؤثر في السلوك، فتعمل على توجيهه بما يتفق مع السلوكيات الايجابية في المجتمع، وبالتالي فإن القيم مترابطة.
- تعد القيم ذاتية اجتماعية، بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر، وهي بارزة في السلوك العام والخاص للفرد والجماعة، وهي التي تحدد نوع العلاقات مع الجماعات الأخرى.
- نسبية القيم ومطلقيتها، أي أنها نسبية من حيث علاقتها القائمة بين الذات والموضوع، وتتغير حسب الظروف، والأحوال، وتختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والايدولوجيا، أما مطلقيتها، تأتي من صفة الاستمرار وعدم ارتباطها بمكان أو زمان محدد، مثل القيم الدينية والعقائدية.
- للقيم، قوة وتأثيراً يوصلها إلى درجة الإلزام، وهي معيارية، بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام، تقيس وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني، وتضمن نوعا من الحكم والرأي في سلوك الأفراد أو الجماعات.
- إن القيم مترابطة وليست عناصر منفصلة عن بعضها البعض, وبالتالي تأخذ شكل البناء الهرمي، من المهم إلى الأهم، ولا تتخذ مرتبة ثابتة لا تتغير، بل ترتفع، وتنخفض، وتعلو، وتهبط، وتتبادل المراتب، والدرجات فيما بينها تبعا لظروف الفرد، وأحواله، ورغباته، واتجاهاته.
- القيم تتسم بأنها مكتسبة وليست وراثية، أي تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية بكل جوانبه، بمعنى أنها تنتقل من السلف إلى الخلف، وكذلك تشعر بالأمن، والطمأنينة، حيث تشكل مصدراً هاماً للامان، ويعتمد عليها في الكثير من الممارسات السلوكية اليومية.

من هنا تنبع أهمية القيم، نظراً لاتصافها بالخصائص السابقة، وهذه القيم بطبيعة الحال لا تأتي من فراغ، بل لها أصول وجذور، تستمد منها أشكالها، ومصادرها.

4.2 مصادر القيم

لقد تعددت مصادر القيم، ومن هذه المصادر كما أشار إليها كل من أحمد (1983)، ومصطفى (2005)، وبركات (1985) ما يلي:

- طبيعة العصر، فلكل عصر مميزاته الخاصة التي تميزه عن غيره من العصور السابقة بما يصاحبه من تطور علمي ومعرفي، ومن أجل ذلك تعتبر طبيعة العصر ومقوماته هي الإطار العام الذي تستقي منه القيم مصادرها.
- طبيعة المجتمع وأهدافه، فكل مجتمع له خصوصياته التي تختلف بشكل أو آخر عن باقي المجتمعات الأخرى سواء من ناحية اتجاهاته أو ورؤيته أو فلسفته، لذلك تساهم طبيعة المجتمع في صياغة القيم وتشكيلها.
- شخصية الفرد، وتعتبر شخصية الفرد وملامحها وخصائصها وأهدافها من أهم مصادر القيم على اعتبار أن خصائص شخصية الفرد تتمظهر في الانتماء والولاء للمجتمع والتكيف وتطور الوعي بالتغيرات.
- الدين السائد في المجتمع، والدين في أي مجتمع يعتبر منجم القيم والمثل.

5.2 مكونات القيم

لقد بين عوض(2008)، بعض شروط ومتطلبات تكوين القيم ومن أبرزها:-

1- حرية الاختيار، أي أن الفرد يختار القيم التي يرغب بها حتى تصبح غريزة لديه.
2- الاختيار من بين عدد من البدائل بمعنى أن الاختيار يتم من بين مجموعة من البدائل والخيارات من حيث العدد والتنوع.
3- القدرة على التحليل والتفكير، بمعنى أن يقوم الفرد بدراسة البدائل والخيارات المتاحة أمامه ويختار من بينها بروية وموضوعية الخيار والبديل المناسب.
4- الراحة النفسية والقناعة، بمعنى التقدير والإعزاز للقيم التي تعتبر موجهات لحياة الإنسانية أفرادًا وجماعات .
5- التأكيد على أهمية القيم، بمعنى التأكيد على القيم التي يختارها الفرد ومساندتها والدفاع عنها.
6- الانعكاس على السلوك والتأثير فيه، أي العمل بما تخيرناه والسير على هديها.
7- ملازمته للفرد ،أي التكرار بمعنى أن القيمة حتى تكتسب صفة القيمية ينبغي أن تتصف بالاستمرارية والديمومة لتصبح جزءاً من حياة المجتمع.

والرأي الأكثر شيوعا بالنسبة لمكونات القيم، هو رأي Rokeach (1973)، الذي بيّن أن القيمة تتكون من ثلاثة مكونات لا يُمكن فصل أحدهم عن الآخر، وهذه المكونات هي:-

المكون المعرفي، ويقصد به كل ما يعرفه الفرد من خبرات، وما لديه من معلومات يكون قد كونها حول موضوع معين، ويشمل المدركات والمفاهيم والحقائق والمعارف، وله ثلاث مستويات، الأول استكشاف البدائل الممكنة، والثاني، النظر في عواقب وآثار هذه البدائل، الثالث، الاختيار الحر.

المكون الوجداني، ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها ثم التمسك بها.

المكون السلوكي، ويتمثل في الكيفية والطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد تجاه موقف معين. فهذا المكون هو الذي تظهر فيه القيمة وتترجم إلى سلوك ظاهري حتى تصبح نمط أو نسق قيمي. (فهمي،1999).

والمكونات الثلاثة السابقة متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، وان هذا التفاعل يتأثر بالإطار الاجتماعي الثقافي السائد ولا يمكن فصل أي مكون من هذه المكونات أو التقليل من أهمية احدها (الزدجالي،1999).

6.2 تصنيف القيم:

تتعدد تصنياف القيم، نظراً لفلسفات أصحابها ووجهات نظرهم، واختلاف أهدافهم ومقاصدهم إضافة إلى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينها، لذا رأى كثير من المفكرون، والعلماء أنه من الصعوبة بمكان تصنيف القيم إلى أجزاء ومجموعات يمكن على أساسها تحديد كل أنواع القيم ضمن تصنيفات محددة، ولعل مثل هذا التمايز في تصنيف القيم نابع من كون القيم، على سبيل المثال، تبدو أكثر مساسا بالجانب الشخصي، وبعضها ملامس للجانب الأخلاقي أو الجمالي (السعيد، 2006).

ومع ذلك، هناك من شدد على تصنيفها، ويعتقد، أنها الأصوب والأمثل، ومن أمثال هؤلاء العالم الألماني سبرانجر (SPRANGER) كما أشار إليه الجلاد(2007)، الذي صنف القيم حسب أبعاد

المحتوى إلى ستة أنماط وهي، (القيم النظرية)، أي التي يُعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة واتخاذ الاتجاهات، أما (القيم السياسية)، وهي التي تُعبر عن اهتمام وميل وتوجه الفرد للحصول على قوة السيطرة على الآخرين والبيئة من حوله، إضافة للاهتمام بالنشاط والعمل السياسي، و(القيم الاقتصادية)، وهي القيم التي يُعبر عنها اهتمام الفرد وميله نحو ما هو مهم ونافع ومفيد واتخاذه الأساليب المختلفة للحصول على الثروة وزيادتها، ثم تأتي (القيم الاجتماعية) والتي يُعبر عنها الفرد باهتمامه وميله إلى الناس وتعاونه ومحبته لهم، وإظهار الإيثار في سلوكه مع الناس، ثم تأتي بعد ذلك (القيم الجمالية) حيث تُعبر عن اهتمام الفرد بالأمور الجمالية، وملاحظة ما في العالم من انسجام، والحكم على الأشياء من حيث تناسقه، وتأتي (القيم الدينية) في النهاية التي يعُبر عنها بما في الكون من دلائل العناية الإلهية، والكشف عنها ومعرفة ما وراء الطبيعة.

وأيضا تم تصنيف القيم على أساس الوضوح والدوام، كما عبّرت عنها فهمي (1999)، وهي القيم (الظاهرة)، والتي يُعبر عنها لفظياً وتُعد نتيجة ومحصلة نهائية للنشاط ومن أمثلة هذه القيم المكافئة، أما القيم (الضمنية)، فهي التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة نمطية منتظمة لا بصفة عشوائية وهذه القيم تلازم النشاط نفسه، وتعد متضمنة منه. ويرى الزيود (2007) أن القيم الضمنية هي الميزان الصحيح للقيم لأنها تعبر عن السلوك نفسه، لأنها هي القيم التي تظهر في سلوك الإنسان، أما القيم الظاهرة ليست دائما قيم حقيقية. إما القيم (القائمة على بعد الدوام)، فتصنف الى قسمين قيم دائمة، وهي التي تدوم زمنا طويلا وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، والقيم العابرة، وهي التي تزول بسرعة مثل الموضة وغيرها (فهمي،1999).

كما ظهرت تصنيفات أخرى من مثل تصنيف القيم حسب غاياتها وأهدافها إلى قيم وسائلية، وهي القيم التي ينظُر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات ابعد، وقيم هدفية أو غائية، وهي الأهداف، والوسائل التي تصنفها الجماعات والأفراد بنفسها، أما التصنيف بحسب شدة القيم فقد قسمت إلى قيم ملزمة (الآمرة والناهية)، وهي القيم التي تمس كيان المصلحة العامة، أو التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها، وكذلك القيم التفضيلية وهي القيم التي يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها، ولكنه لا يلزم بمراعاتها إلزاما يتطلب عقابا لمن يخالفها (عبد الفتاح،2001).

وهناك تصنيف حسب بعد الشخصية، حيث يرى أحمـــد(2001) وبدارنـــة (1994) أن القـــيم المتعلقة بأبعاد شخصية الإنسان، وجوانبها تشمل:-

- البعد الروحي، وهي المستمدة من الدين والعقائد وتنظم علاقة الإنسان بخالقه.
- البعد الخلقي، وهي التي تتصل بالمسؤولية والالتزام الأفراد اتجاه الآخرين.
- البعد العقلي، وهي التي تتعلق بالمعرفة وكيفية الوصول إليها،
- البعد الوجداني، وهي التي تتصل بمشاعر الإنسان في الحياة.
- البعد الاجتماعي، وهي تتعلق في وجود الإنسان في البيئة الاجتماعية.
- البعد المادي، وهي التي تتصل بالعناصر المادية المساعدة والمعينة للإنسان.

أمّا طارق كمال (2008) فقد صنفها، قيم صادرة وقيم واردة، على اعتبار أن القيم بشكل عام ما هي إلا علاقة بين موضوعين هما الذات والموضوع، أما إبراهيم ناصر (2001) فقد صنفها ضمن مجموعتين كبيرتين، الأول القيم الوضعية، الثاني القيم الدينية.

يتضح من تصنيفات القيم أنها متباينة لا تقف جميعها على تصنيف واحد فهي تختلف من حيـــث المحتوى والاتجاه، والمقصد والشدة، والعمومية، والوضوح، والدوام، وفي ضوء هذه التصـــنيفات، قامت الباحثة بتصنيف القيم خدمة لهذه الدراسة، إلى:

القيم التربوية: وهو مفهوم يدل على مجموعة من العايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والإجتماعية، بحيث تمكنه من إختيـــار أهـــداف وتوجيهـــات لحياته يراها جدية لتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الإهتمامات أو الإتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وتسهم جميع المؤسسات التربويـــة و خاصـــة المؤسســـة المدرسية في إكسابها للأفراد وتتحول بعد تشبُع الفرد بها إلى سلوك ظاهر ملموس عنـــد مواجهـــة موقف معين، ومن أهداف القيم التربوية: بناء الشخصية السوية المتوازنة بالتأكيد على القيم التربوية والإلتزام بها في القول والعمل، لتحقيق مخرجات تعليمية أفضل من خلال توفير البيئـــة الصـــحية السليمة بالمدرسة (ابو العنين، 1988). والقيم التربوية في هذه الدراسة تشمل القـــيم الإجتماعيـــة، والقيم المعرفية العلمية، والقيم الجمالية.

القيم الاجتماعية: هي المعايير الاجتماعية الأساسية التي يشترك فيها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق الانسجام والتكامل فيما بينهم، والقيم بهذا المعنى هي أحكام مكتسبة من الظرف الإجتماعية يجب أن يكتسبها المتعلم ويحكم بها، فهي تحدد مجالات تفكيره وسلوكياته وتؤثر في تعلمه، وكل قيمة لها معنيان، ومن أمثلة هذا النوع من القيم، التكافل الاجتماعي، والتعاون،...(المالكي، 2009).

القيم المعرفية العلمية: التي تتمثل في البحث عن المعرفة واكتشاف قوانين الطبيعة، التي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها ومن أمثلة هذا النوع من القيم، مهارات البحث العلمي، التعلم الذاتي، التفكير الابداعي، ..... (طهطاوي، 1996).

القيم الجمالية: هي المتعلقة بأداب السلوك وأنماطه، حيث يتم تشرب هذه القيم عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، وهي أيضاً تُعنى بما هو جميل من ناحية الشكل، وكذلك التجانس والتوافق، وأيضا يُعبر عنها الإهتمام بالأمور الجمالية وملاحظة ما في العالم من انسجام والحكم على الأشياء من حيث تناسقها، ولاتقتصر على مرحلة عمرية معينة، بل تشمل الزمن المعاش (البطوش،2007).

والجدير بالذّكر أن إختيار الأبعاد المحدودة لهذا التصنيف يُعتبر أمراً مرتبطاً بمجال البحث فقط، لأن الواقع القيمي المعاش لا يسهل فصله أو تجزئته بهذا الشكل البسيط، نظراً لأنه يُمثل كلًا وظيفياً متفاعلاً، وبمعنى أكثر تحديداً، لا يمكن النظر إلى القيم بشكل مستقل او مُنفصل عن البيئة الاجتماعية للموقف، أو الجماعة، أو المجتمع الذي تعايشه، كما لا يُمكن عزلها تماما عن خصائص الفرد واستعداداته، وخبراته، وتفضيلاته، بل الأصح النظر إليها بشكل شمولي (خّيال، 2009).

وتعد القيم إطاراً مرجعياً أو معياراً يقيّم على أساسها الفعل، وهي تنعكس على سلوك الفرد قولاً وعملاً ولها وظيفة على المستوى الفردي والاجتماعي.(حمودة، 2009).

7.2 وظائف القيم:

إن مضامين القيم قد لا تكون مدركة لدى الجميع إلا إنها تبقى ذات أهمية كبرى للتطور الإجتماعي، فالقيم أساس التفاضل بين البشر والمجتمعات، ونهضة المجتمعات، او جمودها فالمجتمعات تنهض بالقيم وتتخلف بها، لذلك برزت أهمية وظائف القيم على المستوى الفردي والاجتماعي. (الشهري، 2008).

ويشير الأسمر (1997) أن البديل الذي يحتكم إليه الناس في غياب القيم هو القانون، ومهما بلغ القانون من الدقة والانضباط فهو لا ينبُع من داخل النفس البشرية التي تنبُع منها القيم. لذلك نجد أن للقيم أهمية خاصة على المستوى الإنساني، في حياة الأفراد والمجتمعات، فهي التي تتحكم في سلوكهم بشكل أعمق وأقوى، ومن هنا تنبع أهمية وظائف القيم على المستوى الفردي والاجتماعي.

1.7.2-المستوى الفردي:

حيث تعد القيم من أهم المكونات الاجتماعية للفرد في شخصيته وسلوكه، يتخذها الفرد معياراً في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين، في الحكم على الأفكار والأشخاص، والأعمال والمواقف، من حيث انها مرغوب أو غير مرغوب بها، فهي معيار تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد في حياته العامة والخاصة، وبالتالي على ضبط سلوكه، وتوجيهه لاختيار الفعل والأهداف، فتعمل على تحديد الوسائل التي يحكم بها على الصواب والخطأ الاجتماعي، وتحديد الغايات المرغوب فيها اجتماعياً، لذلك فهي بمثابة أوامر ونواه تحدد سلوك الفرد، وتوضح أبعاده المختلفة، عند مواجهة موقفٍ ما (السعيد، 2006).

ويرى البطش والطويل (1990) أن القيم تعمل كموجهات للأفراد من حيث إنها توجه السلوك الصادر عنهم، إلى جهة معينة ومحددة، ضمن الإطار الاجتماعي، وبالتالي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح. وأنها تُعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع

الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة، وهي التي تجعل الفرد أكثر تفضيلا لأيديولوجية ما، وأيضاً لها دور رئيس في حل الصراعات وإتخاذ القرارات عند الأفراد، على إعتبار أن النظـــام القيمـــي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد على إتخاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق قيمه.

وقد بينت التل(2003) أهميتها للفرد حيث أنها تعمل على حماية الأفراد من الانحرافات، فالقيم التي يتبناها الفرد، تقيه من الانزلاق في الخطأ، لذلك تعمل، كعمل وقائي، مما يمكنه من مواجهـــة الأزمات والتخفيف من وطأتها، وبالتالي الوصول إلى درجة من الانسجام مع بيئته التي تحيط به.

وقد وضح البطوش (2007) أن الممارسات الفردية لهذه الوظائف تتكامل مـــع بعضـــها حتـــى تصبح وظائف اجتماعية تُعطي صور عن هذا المجتمع التي يتمثل فيها هذه القـــيم ممـــا يجعـــل المجتمع متماسكاً فيما بينه إلى حد ما، سليماً من الأمراض الاجتماعية، التي لو وجـــدت ســـتنعكس على الفرد والمجتمع.

2.7.2 المستوى الاجتماعي:

إن أهمية القيم للجماعة والمجتمع تتمثل في دورها في ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتـــى تظهر متناسقة وتحقق أهداف محددة، فهي تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة، فـــأي فكـــر مهما كان نوعه لا يتسع له الارتقاء بالمجتمع، ما لم يكن مرتبطا بمنظومة قيمية نابعة من أهـــداف المجتمع، فالمجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا، يمتلك مقومات التقدم والارتقاء، وتساعده في مواجهـــة الأزمات، وتحدد الطرق السليمة لمواجهتها، مما يحفظ للمجتمع استقراره وتوازنه، وبالتالي تعمـــل على استقرار المجتمع وإيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية، وتساعد على الحفاظ على هوية المجتمع وتماسكه وأيضاً تمثل همزة وصل بين العقيدة، والأيديولوجيـــة التـــي يتبناهـــا المجتمع وبين النظم الاجتماعية (الأغا، 2010، والمصري، 2010).

وقد لخص عبد الله (1998) أهمية ووظائف القيم على المستوى الاجتماعي في:

* أنها تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي، ويكون ذلك من خلال وجود معـــايير مشتركة ومتفق عليها بين أبناء المجتمع، تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه.

* وتساعد القيم المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وتحدد قرار الانتماء وذلك بمقاومة ومقارعة كل أشكال الانحلال والإفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام وأساليب الدمار المختلفة، فالتمسك بالقيم العليا هو السد المنيع أمام هذه الانحرافات.
* وتعمل على تزويد أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، وتحديد أخلاقيات العمل، وذلك من خلال نسق قيمي يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها.
* وتربط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، وإيجاد نوع من التفاهم والانسجام بين أفراد المجتمع الواحد
* وتوحد المجتمع نحو هدف وغاية مشتركة واحدة، وإظهار هوية المجتمع وطبيعة شخصيته.

وترى الباحثة أن وظيفة القيم تتجلى أهميتها في المحافظة على هوية المجتمع وطبيعة شخصيته، وأيضاً توحيد المجتمع نحو هدف وغاية واحدة مشتركة، وربط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، لإيجاد نوع من التفاهم والانسجام بين أفراد المجتمع الواحد.

8.2 القيم والتربية

العلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فمن دون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، ومن دون القيم تصبح التربية عقيمة ودون فائدة، والقيم هي التي توجه العملية التربوية، فهي تشكل عنصراً أساسياً وحيوياً في بناء العملية التربوية، فإن التربية في مجملها تعتبر الفرد هو المحور الأساسي في العملية التربوية، وهي تسعى إلى تشكيل الشخصية السوية المتضافرة في جوانبها الروحية والعقلية والوجدانية والخلقية والاجتماعية، وهذا يتم من خلال إكساب الفرد عدداً من القيم الأساسية الوظيفية، التي تضفي عليه صلاحه الأخلاقي، ومن هذه القيم حب التقوى، واحترام الذات، والصدق والصبر، والعفة وهذه القيم يسعى إليها في كل زمان ومكان، والقيم في الوقت نفسه قيد وضابط وقاعدة تنظم التعامل والتواصل بين الناس، وهي وسيلة تربوية وثقافية أساسية (اليماني، 2009).

والتربية في أي مجتمع تهدف إلى تنمية شخصية أبنائها من جميع جوانبها العقلية والنفسية والوجدانية والاجتماعية، بطريقة تمكنهم من التكيف والنجاح مع البيئة المحيطة بهم، وتعتبر اللبنة

الأساسية التي تنطلق منها المبادئ القيمية سواء كانت التربية مقصودة أم غير مقصودة (عبد الفتاح، 2001).

ويؤكد أبو (العنين، 1988) أن التربية لا تنجح بدون أن تراعي القيم، وتعمل عل غرسها في الأجيال الناشئة، ولهذا لابد أن يراجع المفكرون أمور التربية وخاصة مجال القيم، لان فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها، بل إن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة،تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فهي الأساس السليم لبناء تربوي مميز.

ولقد أكد حسن (2005) على دور التربية في دمج الفرد في الإطار الثقافي للمجتمع بتوريثه أساليب التفكير والقيم الموجودة في المجتمع بأنماط سلوكه حتى تصبح من مكونات شخصيته، باعتبار النسق القيمي ومضموناته إحدى الركائز التي يقوم عليها العمل التربوي كهدف ووظيفة، من خلال معرفة ماهية القيم وتعريفها وتصنيفها، ثم البحث في تعلمها واكتسابها من خلال التربية بوظائفها المتعددة.

وأهميتها من الناحية التربوية، فتكمن في اعتمادها على تعاملها مع مشكلة المحافظة على وحدة المجتمع وتماسك أفراده، و على ما تُكسبه لهؤلاء الأفراد من عموميات الثقافة، ومن أهمها القيم التربوية التي تعد من مرتكزات العملية التربوية، إذ إن تحقيقها من أهم غايات التربية في حياة الفرد، فهو بحاجة إلى أن تكون لديه قيم تربوية يرضى عنها المجتمع فهي تساعد في إصدار الأحكام عليه في الممارسات العملية التي يقوم بها، لذلك أكد المربون على أهمية القيم التربوية ودورها في كل نشاط إنساني وفي توجيه سلوك الفرد والجماعة لصالح المجتمع كله (السعيد، 2006، والبطش، والطويل، 1990).

وبين حمودة (2009) أن القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية، كونها ترسم الطريق، وتنبثق عنها الأهداف، لذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم، لكونها توجه مسار العملية التعليمية على المسار

الصحيح، فهي تسعى لبناء الإنسان الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه، وينطلق في عمله من قيم راسخة توجهه إلى الطريق السليم.

إن تعزيز القيم التربوية يتحقق من خلال دعم وترسيخ قيم الحق والعدالة، النابعة من العقيدة الدينية، والتراث الثقافي المحلي والوطني والقومي الإنساني للمجتمع والفرد، وإكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي، والبحث عن المعرفة والحصول عليها من مصادرها المتعددة، وتنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، لتحقيق ذاته ومنفعة مجتمعه، وإكساب المتعلم أنماط متنوعة من التفكير وبخاصة التفكير الناقد والإبداعي والعلمي، ليتمكن من التكيف والمرونة في المجتمع.وتطبيق فكرة المدرسة بلا أسوار لتحقيق التواصل مع المجتمع المحلي، لإشراك الأسرة وأولياء الأمور والمؤسسات والجمعيات المؤثرة في بيئة المدرسة (محسن،2005).

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن القيم ترتبط بجميع تفاصيل العملية التربوية، ففي مجال الأهداف التربوية لابد أن تراعي القيم الاجتماعية للمجتمع عند وضعها.

9.2 أساليب تعزيز القيم التربوية لدى الأفراد:

تعزيز القيم التربوية يحتاج إلى وسيط اجتماعي ومناخ تربوي وأساليب خاصة، يختلف عن طرق وأساليب تعليم المواد الدراسية الأخرى، ولعل أهم طرائق وأساليب تعزيز القيم التربوية كما ورد عن (الجلاد،2007)، و(فرحان،1999) الآتي:

- القدوة الحسنة: إن القدوة مؤثرة شديدة التأثير، عميقة الوقع في عملية التنشئة والبناء، يمتد تأثيرها ليشمل الصغير والكبير، والإنسان بفطرته مولع بالتقليد والتعلق بالنموذج الذي يُعجب به، فللقدوة أثرها الذي يتغلغل في أعماق النفس، وأصداء الوجدان، فنرى الطفل يقلد أباه وأمه، في كثير من الأفعال الروتينية، مثل الصلاة وغيرها، لذلك يُعتبر أسلوب القدوة الأكثر فاعلية في غرس وتعزيز القيم، وتنمية الاتجاهات، والقدوة بناء لمعايير تظهر في السلوك، وقيم تتبلور في المعتقدات، وتسليط الضوء على اختيار القدوة الحسنة يعتبر وسيلة تربوية هامة في غرس القيم

في نفوس المتعلمين، فهي من أهم الوسائل المؤثرة في إعداد الأفراد خلقياً، ونفسياً، وإجتماعياً. وتعد هذه الطريقة من طرق التعليم غير المقصودة في تعليم القيم التربوية والتي تشير إلى المنهاج الخفي، الذي يؤثر على المتعلم نتيجة لتلك العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية، فالقدوة إذن تعد من انجح الوسائل التربوية وأهمها في إعداد الطالب إعداداً تربوياً وتعليميا، فالمعلم يقوم بدور مميز في تعليم القيم التربوية، حيث يكون قدوة لطلابه فيكتسبون منه الخصال الحميدة ويتعلمون منه بالاقتداء والتقليد.

- التوجيه والإرشاد: وهو النصح والتذكير بالقيم المرغوب فيها في مجتمع ما، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التربوية الفعّالة والمهمة لنقل القيم وتعزيزها للمتعلمين، ويتم ذلك من خلال إعطاء مجموعة من المعلومات بشكل مباشر حول قيمة ما أو أكثر وأهميتها، وذلك بعرض الحجج والأسانيد المقنعة التي يقتنع بها المستمع ويتقبلها بهدف زيادة وعي الأفراد بها (المصري، 2010).
- استخدام أسلوب الثواب والعقاب: ويستخدم في هذا الأسلوب الثواب والعقاب المادي أو المعنوي، في تعليم الأفراد القيم التربوية، لما لها من أثر نفسي على المتعلم، ويتم ذلك من خلال إصدار مجموعة من المثوبات المادية أو المعنوية، أو التحذيرات تجاه المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة (العاجز والعمري،1999).
- المدرسة: فالمدرسة هي المربي الثاني بعد الأسرة، إذ أن الهدف من هذه المؤسسة الاجتماعية ليس التعليم في حد ذاته، ولكن التعليم من اجل التربية، فتربية المدرسة هي التربية الفاعلة لأنها قائمة على أُسس علمية، من خلال البرامج العلمية المدروسة، والهادفة، فالمدرسة تؤثر في تكوين المعتقدات لدى الطلبة، كما تؤثر في سلوكهم وعقولهم حسب توجه السياسة التعليمية، فالمدرسة كبيئة تربوية، تحاول أن تُكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج ومن خلال تفاعُل المتعلمين مع البيئة المحيطة بهم، مما يعمل على غرس القيم وتوفير الفرص للطلاب لتنمية شخصياتهم، فالمدرسة لها دور اجتماعي كبير، فهي تعمل على إتزان المجتمع من خلال بناء النظام القيمي، ونقل التراث الثقافي للمجتمع وصقله، وتحقيق التكافل والتكامل الاجتماعي من خلال مساعدة المتعلمين على إكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية، والمهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع البيئة الاجتماعية وإتاحة فرص الإبداع والابتكار، والمدرسة هي

التي تزود المجتمع بالطاقات والكوادر الفنية المدربة والمؤهلة للإسهام في عمليات الإنتاج والتنمية الاجتماعية للمتعلم، فهي تعتبر أداة المجتمع في ذلك (الخوالده، 2005).

وتُعتبر المدرسة أيضا قوة اجتماعية موجهة ومؤثرة يمكن أن تسهم في تعليم القيم التربوية لدى الطلاب من خلال مناهجها وأنشطتها، إلى أن تصبح المؤسسات الأخرى مثل الأسرة ووسائل الإعلام ... الخ قادرة على أداء دورها في هذا الصدد (محمود فتوح، 2001).

* التعليم من خلال المواد الدراسية: وتعتمد هذه الطريقة على المواد الدراسية، في تعزيز القيم التربوية لدى المتعلمين، وتعرف هذه الطريقة بأنها عبارة عن تخطيط هادف لموضوع دراسي معين، يجمع بين المادة التعليمية وبين المحتوى التعليمي ذي الارتباط ببعد أو أبعاد قيمية معينة، بحيث تشبع رغبات وميول ودوافع الطلبة، ويجد أنصار هذا الاتجاه أن تنظيم المادة الدراسية بهذا الشكل، يؤدي إلى مرور المتعلم بمجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية تساعده على اكتساب القيم وتعزيزها، ومن إيجابيات هذه الطريقة، أنها تهيئ المناخ الملائم للمتعلمين كي يبدوا رغباتهم تجاه مجال دراسي معين، وعندما يكتشف المعلم والمدير تلك الرغبات والميول فإنه يوجه هذه الرغبات التوجيه المناسب للطلبة مما يكسب المتعلم مجموعة من القيم التربوية التي تُساعده في الاندماج مع المحيطين به في المجتمع، وتعد هذه الطريقة من انسب الطرق للمرحلة الثانوية، فالمتعلم في هذه المرحلة يتعلم القيم التربوية من خلال الاحتكاك اليومي بالمحيطين معه سواء داخل المدرسة أو خارجها، وبذلك يدرك أهمية التعليم المستمر والتفكير العلمي (السعيد، 2006، وعبد الله، 1998).
* الاختيار العقلاني للقيم التربوية: حيث يقوم هذا الأسلوب على اختيار المعلم والطالب قيمة تربوية مهمة بهدف تعزيزها أو تبنيها وذلك من خلال طرح عدد من الأسئلة حول مضمونها أو توجيه المتعلمين نحو قراءة نص مكتوب حول هذه القيمة ويطلب من الطلبة ذكر أمثلة من الواقع حول هذه القيمة ليتم تعزيزها، بما يشكل قناعة وتفكيراً لدى المتعلمين بأن هذه القيمة ذات أهمية في ممارستهم الحياتية، ومن مميزات هذه الطريقة إن القيمة تكون صادرة عن تفكير الفرد واختياره مما يجعلها اشد استجابة للمتعلم وأكثر قابلية للدوام على مر الزمن (السعيد، 2006).

* القصة: تعد من أكثر الوسائل فعالية في تعزيز القيم،وهي مزيج من الحوار والأحداث والترتيب الزمني، مع وصف للأمكنة والأشخاص والحالات الاجتماعية التي تمر بشخصيات القصة، وللقصة دور كبير في تعزيز القيم بشكل عام والقيم التربوية بشكل خاص (المصري، 2010).

مما تقدم بدا واضحاً أن القيم التربوية لدى الطلبة عرضة للتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل المعرفية، والاجتماعية، والشخصية، وكنتيجة نهائية يظهر ذلك كله في قيم الطلبة واتجاهاتهم، وسلوكهم في التعبير عن هذه القيم، كما تظهر في تعاملهم مع الآخرين أفرادا وجماعات ومع نواتج ثقافة المجتمع. وأن تعدد مصادر القيم وطرائق تعزيزها للطلبة يتطلب من النظام التربوي الاهتمام بأن ينمي لدى الطلبة أساليب تفكير مناسبة، والالتزام بالقيم التي يتمثلها، و التي تنعكس آثارها على سلوكه الاجتماعي، لإن القيم تتغلغل في حياة الأفراد وتؤثر في تشكيل اتجاهاتهم ودوافعهم وأهدافهم وتطلعاتهم وتظهر في سلوكهم الظاهري الشعوري واللاشعوري (الزدجالي،1999).

وكما ورد عند نشواتي (1985) الذي يرى أن اكتساب القيم يحدث عبر عدة عمليات متسلسلة على نحو هرمي، تظهر في النشاطات السلوكية الدالة على مدى تمثل الفرد والتزامه بالقيم التي توجه هذه النشاطات السلوكية وتدعم أحكامه القيمية، وتدل هذه العملية على الطبيعة التطورية لعملية تمثل الفرد لسلوك وقيم مجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتمر هذه العمليات بخمسة مستويات:

* مستوى استقبال القيم: ويشير إلى وعي الفرد وإحساسه بوجود شيء ما في البيئة المحيطة به، فينتبه له دون أن يعني ذلك انه يتأثر به أو يتخذ منه أي موقف محدد (قطامي، 2001).
ويمر الفرد في هذا المستوى بثلاث مراحل، تبدأ من الوعي بالظواهر والمثيرات التي تستجّر انتباه المتعلم، مروراً بمرحلة رغبة المتعلم في توجيه انتباهه لمثيرات معينة،فمرحلة ضبط الانتباه نحو عدد من المثيرات المفضلة لديه (عودة، 1993).
* مستوى الاستجابة للقيم: ويشير إلى عملية استجابة الفرد للمثيرات المحيطة به، وشعوره بالرضا إزاء العمل في بعض النشاطات المتعلقة بالمثيرات التي تأثر بها من البيئة المحيطة به، ويمر الفرد بهذا المستوى بثلاث مراحل، هي مرحلة الإذعان للاستجابة، ثم مرحلة الرغبة في الاستجابة ثم مرحلة الرضا بالاستجابة، (قطامي، 2001، ونشواتي، 1985).

* مستوى تقييم القيم: ويشير إلى قدرة الفرد وإدراكه للمثيرات التي تعرض لها، وأهمية قيمة معينة، مما يقوم على إشهار تقبله وتفضيله لبعض المثيرات على غيرها واختيارها من بين البدائل المتوفرة، لجعلها جزءاً من النسق القيمي الخاص، ويمر هذا المستوى بثلاث مراحل هي: تقبل القيمة، وتفضيل القيمة، والالتزام بالقيمة (نشواتي،1985).
* مستوى تنظيم القيم: ويشير إلى تلك العملية التي يستدخل فيها الفرد عدداً من القيم والمواقف التي تتصل بموضوع معين، أو مجال محدد ليشكل به نسقه القيمي الذي يتصل بذلك المجال أو الموضوع، ويتوقف بلوغ الفرد هذا المستوى من تعلم القيم الاجتماعية،على قدرة الفرد على إيجاد علاقات بين عناصر المجموعة القيمية هذه والروابط بينها بشكل واضح ودقيق، مما يزيد يقين الفرد وإيمانه بما يصدر عنه من أفعال وأقوال تتصل بمنظومة القيم السائدة لديه (عبد الفتاح،2001).
* مستوى تمثل القيم: ويشير إلى أن الفرد، قد اخذ يمارس القيم الاجتماعية التي تبناها ويلتزم بها، في كل أعماله وسلوكه، أي انه جسدها في سلوكه فأصبحت تشكل علامة فارقة له، يعرفه الناس بها، وسمة تفكيره والأنماط التي إكتسبها حول موضوع او مجال معين، أصبحت فلسفة الفرد في حياته المميزة له في تعامله مع الأشياء والأفكار والأشخاص في حياته اليومية، (قطامي،2001).

10.2 العوامل المؤثرة في تكوين القيم لدى الأفراد:

* **الأسرة:** تشكل الأسرة إحدى أهم حلقات النظام الاجتماعي، وهي إحدى المؤسسات الاجتماعية الرئيسية التي تطلع بدور كبير في تشكيل القيم للفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المراهقة والشباب، وتعد الأسرة من أهم الجماعات الاجتماعية الأولية التي تتولى غرس وتعميق قيم العامة للمجتمع ككل وفي الوقت نفسه غرس وتعميق القيم التي تتلقها الأسرة ذاتها، وقيم الأسرة تتضمن كل أساليب الحياة والتفكير، كما تقوم الأسرة بدور، وسيط في نقل وتقديم القيم للأفراد (الشهري، 2008).

- **المجتمع والبيئة المحلية:** للمكان الذي يعيش فيه الفرد، دور هام في تكوين القيم لديه نتيجة احتكاكه بأفراد المجتمع في بيئته التي يعيش فيها، وتكوين هذه القيم يرجع إلى المستوى الثقافي لهذا المجتمع، فكلما كان مجتمعاً محافظاً حضارياً كانت القيم سامية وعالية لدى الفرد، وهذا يكون في الغالب (العلياني، 2008).

* **الأقران:** برزت أهمية الأقران وحساسية أثرهم في تشكيل قيم الأفراد مع التحولات الاجتماعية في العقود الأخيرة، وضعف الروابط بين الآباء والأبناء، وظهور ما يعرف بصراع الأجيال بين أعضاء الأسرة الواحدة تجاه مواقفهم من الكون والإنسان والحياة وما يسود المجتمع من أطر ثقافية (الزدجالي، 1999).

* **وسائل الإعلام:** حيث غدت وسائل الإعلام في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية والتكنولوجية المتزايدة، مصدرا مهما من مصادر التأثير في عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك لمقدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معا، ومن هنا شاركت مؤسسات المجتمع الأخرى في عمليات التغير وتطوير المنظومة القيمية للأفراد، ولا يتعارض مع كون وسائل الإعلام، تسهم أحياناً في بلورة قيم غير مرغوبة أو مستهجنة أو لا تنسجم مع المنظومة القيمية للمجتمع ومؤسساته التربوية، ويرى البعض أن قيام الإعلام بنقل أنماط السلوك المقبول في المجتمع والقيم الأصلية ومساندتها تؤدي إلى امتصاص أبناء المجتمع لهذه القيم والمعايير الاجتماعية، وبالتالي إكساب شخصية ذات سمات معينة (شمس الدين، 2006).

* **المؤسسات الدينية:** حيث تسهم المؤسسات الدينية بشكل كبير في غرس وتعزيز المفاهيم القيمية لدى أفرادها، عن طريق استخدام أساليب متعددة منها، الترهيب والترغيب، والدعوة إلى الخير، وعرض النماذج السلوكية المثالية والإرشاد العلمي، وقد أشار العلياني (2008)، إلى أن للدين تأثيراً مباشراً وقوياً في تكوين القيم لدى الأفراد على اختلاف مجتمعاتهم ودياناتهم، وهذا التأثير نسبي من مجتمع إلى آخر حيث يكون التأثير قوياً للقيم الدينية في المجتمع المحافظ وتأثيرها مباشر على جميع مناحي الحياة، حيث تعمل على تربية الفرد على القيم والمثل العليا والأخلاق الفاضلة وفقا لمجموعة من القيم الدينية.

*- **الثقافة:** تعد الثقافة ومكوناتها وما توفره من ظروف من المتغيرات الرئيسية التي تسهم في بلورة نظم القيم للأفراد، فالقيم جزء لا يتجزأ من الإرث الثقافي للمجتمع، ولكي تستمر المجتمعات موحدة متماسكة، لابد أن تستند إلى قواعد وأسس ثابتة تقوم على منظومات من القيم تعبر عن طبيعة المجتمع وخصائصه، حسن(2005).

*-**المؤسسات التربوية:** للمؤسسات التربوية، أثرها وبصماتها على قيم أفرادها فمن خلال مرور المتعلمين في خبرات أكاديمية ونشاطات موجهة تهيؤها لهم المؤسسة التربوية فإنها تغرس فيهم قيماً معينة وتصقلها وتنمي قيما أخرى، ولكن في المجتمعات ذات الهوية الواضحة فإن دور المؤسسات التربوية يكون داعما لدور الأسرة في بناء وتطوير المنظومة القيمية للأفراد، وتعد الحياة الأكاديمية مصدرا أساسياً للتنشئة القيمية، إذ أن لمعايشة الخبرات الدراسية وتفاعلها في مراحل الدراسة المختلفة تجعل من القيم محكاً ومرجعاً هاماً لقرارات الأفراد؛ لذا تكون القيم أكثر طواعية للتشكل والتعبير من خلال معايشة تلك الخبرات التي لها دور بارز في هذه الفترة العمرية (الشهري،2008).

والمدرسة أهم المؤسسات التربوية، فالمدرسة هي التي تترعرع فيها القيم وهي التي تتحمل مسؤولية كبيرة في إكساب الأفراد للقيم التربوية المنشودة، ومن هنا برز دور المدير في تعزيز القيم التربوية، على اعتبار أنه هو المسؤول الأول في إنجاح المدرسة للوصول إلى أهدافها ورقيها في المجتمع.

11.2 دور المدير في تعزيز القيم التربوية:

يتأثر مدير المدرسة في عمله الإداري بعدة عوامل منها عوامل داخلية: تتعلق بالمدير نفسه من حيث قدراته واتجاهاته وميوله والقيم التي يؤمن بها، ومعرفته بالإدارة المدرسية، وعوامل خارجية، تتعلق بالبيئة المحيطة به، مثل المجتمع المحلي والتقنيات التربوية والتسهيلات التربوية والطلبة والأبنية المدرسية، والمعلمين وتوفر الأجهزة والتسهيلات الممنوحة له، والطلبة من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، وتعد القيم من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك المدير في داخل المدرسة وفي اتخاذه لقراراته التربوية، (الطعاني، 2010).

ويتفق التربويون على أهمية الدور القيادي لمدير المدرسة في تسيير وتيسير العملية التعليمية التعلمية في المدرسة، ولكي يكون مدير المدرسة ناجحا في مدرسته، لابد وان يكون لديه نضج علمي مناسب لنوع المرحلة التي هو قائد لها، وان يكون لديه نضج مهني، ولديه القدرة على تحمل ضغط العمل، وأن يتمتع بعقلية علمية منظمة وبأسلوب علمي في التفكير، لذا يتطلع مدير المدرسة الذي يتمتع بقدر كبير من التميز، والاحترام إلى تكوين خلفية تربوية ممكنة له من تطوير فلسفته الشخصية التي تساعده على إحداث التوازن المطلوب بين أفراد هيئة التدريس والطلبة (عبد الفتاح، 2001).

ويرى رضوان وزملاؤه (1994) أن دور المدير في تعزيز القيم التربوية يأتي من خلال إيجاد المناخ المناسب في تعزيز القيم، عن طريق إيجاد وتنظيم المناشط الفكرية والبدنية، لجعل الطلاب يشاركون في تصنيع قيم الجماعة واتجاهاتها وأهدافها. وهذه هي طريقة الخبرة المباشرة التي يكون الطلبة اتجاهاتهم منها، وبالتالي تصبح كأنها من تكوينهم، لا من إكتسابهم لها من المجتمع المحيط.

والمؤسسة التعليمية بحكم ارتباط ماضيها، وحاضرها، ووظائفها، وعلاقاتها بالإطار الثقافي للمجتمع، مؤسسة تسعى إلى بناء القيم في أبعادها الخلقية والاقتصادية والفكرية والسلوكية، وبالتالي فإن العملية التربوية التي تسود المجتمع إنما تحتاج إلى توافق الأنماط السلوكية والقيم، والى تكامل الأدوار فيما بين مختلف دوائر المؤسسات التربوية ضمن عملية اجتماعية شاملة (ابراهيم،1999).

لذا أصبح مفهوم وظيفة مدير المدرسة مفهوماً شاملاً، يشمل جميع النواحي الفنية والإدارية، وعلاقة المدرسة مع المجتمع المحيط بها، ولهذا ترتب على مدير المدرسة بعض المسؤوليات المجتمعية والإدارية الفنية كما جاء عن التهامي (2004) منها:

*- توفير علاقة وطيدة بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها، ودراسة البيئة المحيطة بالمدرسة.

*- الاهتمام بالنواحي الصحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

*-تعريف المجتمع المحلي بسياسة المدرسة وبرنامجها وأنشطتها وخطة عملها.

*- الاهتمام بالتفوق الأكاديمي للطلاب باعتبار أن التعليم هو المدخل الحقيقي للتقدم والتطور داخل المجتمع.

*-الاهتمام بعمليات التوجيه التربوي والتي من خلالها يزداد تعلقهم بالمدرسة وحبهم للتعليم والتعلم المستمر.

وحيث ينظر إلى التربية على أنها في جوهرها عملية قيمية، فالتربية هي مرآة المجتمع، فهي تتصف بصفاته، الثقافية والسياسية الاجتماعية والاقتصادية ونظم قيمه واتجاهاته، لذا أصبحت الأداة الأهم في بناء الشخصية الإنسانية لإحداث نمو، وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية، فهي المسؤولة عن جعله أداة فعالة وقوة موجهة لبناء المجتمع، وتحقيق أهدافه وآماله (محمد، 2004).

13.2 الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وهو مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وقد سارت الباحثة في ترتيب الدراسات السابقة على النحو التالي:

1- التدرج الزمني من الحديث إلى القديم.

2- عرض الدراسات باللغة العربية ثم الدراسات باللغة الإنجليزية.

1.13.2 الدراسات باللغة العربية:

هدفت **دراسة المصري(2010)**، التعرف إلى أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة،حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب لغتنا الجميلة، واستخرجت (28) قيمة اجتماعية، قسمتها الباحثة إلى ثماني أبعاد وهي (الأمانة، والتقدير، والنظافة، والكرم، والتعاون، وحسن المعاملة، والعفو، وحب الآخرين)، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الصف الرابع الأساسي البالغ عددهم (66) طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الكلية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية البعدي، وهذا يعني أن لأسلوب لعب الأدوار أثراً في اكتساب القيم الاجتماعية، واهم التوصيات التي انبثقت من نتائج الدراسة العمل على تنويع أساليب التدريس لإبراز القيم الاجتماعية وتعزيزها.وضرورة التخطيط المسبق عند إعداد المناهج لتحديد كيفية توزيع القيم الاجتماعية فيها.

كما وهدفت **دراسة حمودة (2009)** التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا، في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ووضع تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية في قصص المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، واستخرج (42) قيمة من كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة

الأساسية العليا، ضمن 6 أبعاد، وهي القيم التربوية الإيمانية، القيم التربوية الاجتماعية، القيم التربوية الأخلاقية، القيم التربوية العقلية، القيم التربوية الجمالية.

وأجرى **الشهري(2008)**، دراسة هدفت إلى معرفة المنظومة القيمة لمديري التربية والتعليم ومساعديهم في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها بسلوكهم القيادي، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري التربية والتعليم ومساعديهم في جميع المناطق التعليمية في المملكة، وكانت أدوات القياس المستخدمة، مقياس إختبار مسح القيم الشخصية لروكيش الذي طوره وعربه (البطش، والطويل، 1990) وأداة هيرسي وبلانشادر (Hersey & Blachard) الذي ترجمها وطورها (المغيدي والناجي1998)، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ان قيمة التدين والعمل ليوم الآخرة احتلت المرتبة الاولى في هرم القيم الغائية، واحتلت قيمة الأمن الوطني والحماية من العدوان وردعه المرتبة الثانية، وكانت قيمة عالم يسوده الجمال، جمال الطبيعة والفنون في آخر السلم الهرمي للقيم الغائية.
- بينما احتلت قيمة الصدق، وقول الحق، المرتبة الاولى في هرم القيم الوسيلية من عشرين قيمة، أما قيمة مسؤول وتحمل المسؤولية فقد جاءت في الترتيب الثاني، وآخر قيمة كانت من حيث الترتيب لسلم القيم الوسيلية هي، مُحب، وحنون، ورقيق الشعور.
- وأشارت النتائج أيضاً إلى ان السلوك القيادي السائد كان السلوك المشارك تلاه السلوك القيادي المسوق، بينما جاء السلوك القيادي الآمر في المرتبة الأخيرة، أما السلوك القيادي المُفوّض فلم يسجل أي تكرار.
- وجود علاقة بين مجموعة من القيم الغائية والوسيلة والسلوكيات القيادية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية لمتغيرات الدراسة وهي: المستوى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الإدارة التعليمية، والنمشأ، والتخصص، ومجموعة من القيم في سلم القيم الغائية والوسيلة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في السلوك القيادي لدى مديري التربية والتعليم ومساعديهم تُعزى لمتغيرات الديموغرافية التالية: المستوى الوظيفي، والمؤهل العلمي، ونوع الإدارة التعليمية، والمنشأ الإجتماعي، بالإضافة الى وجود فروق دالة إحصائية في السلوك القيادي لدى مديري التربية والتعليم ومساعديهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة والتخصص.

أجرى **البطوش (2007)، دراسة** هدفت إلى التعرف إلى مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية، حيث تكونت عينة الدراسة من (1084) من طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مقياس تضمن قيما اجتماعية تكون من(39) فقرة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: درجة إلتزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الأجتماعية الإسلامية جاءت بدرجة متوسطة، وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي لصالح الذكور، والمستوى التعيلمي للأب والأُم لصالح فئة البكالوريوس، وتفاعل النوع الإجتماعي مع المستوى التعليمي للأب لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لتفاعل الإجتماعي مع المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب.

وأجرى **الزيود (2007)** دراسة هدفت إلى التعرف والكشف عن تصورات الشباب الجامعي في الإردن **و**إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلومات، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم إستبانة مؤلفة من (32) فقرة، وتحقق من صدقها وثباتها وتكونت عينة الدراسة من (1699) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (33981) طالباً وطالبة. واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا، في مجالات الإسهام الكلي للبيئة الجامعية في تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمهم، وفق تصورات أفراد العينة في كل من متغير الجنس لصالح الذكور ومتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية ومكان الإقامة لصالح المدن والجامعة لصالح طلبة الجامعات الرسمية.

أما دراسة **السعيد (2006)**، فقد هدفت التعرف إلى درجة تمثُّل طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة، عمان، لمجموعة من القيم الاجتماعية، وأثر كل من متغيرات جنس الطالب، ومستوى تعليم الأم والأب، ومكان سكن الطالب، حيث بلغت عينة الدراسة (1930) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم استبانة مكونة من(42)، فقرة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تمثُّل طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة، عمان، لمجموعة من القيم الاجتماعية جاءت بدرجة مُرتفعة، بالإضافة إلى وجود

فروق دالة إحصائياً في درجة تمثُّل أفراد العينة للقيم الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير مستوى تعليم الأم والأب، لصالح الطلبة الذي يتصف آباؤهم بالمستوى التعليمي الأعلى، ومتغير مكان السكن، لصالح الطلبة من أبناء المدن.

ودراسة الحمايدة (2006)، هدفت التعرف إلى المنظومة القيمية لكل من المدير الفعّال وغير الفعّال في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق فردية في درجات تقدير منظومة القيم تعزى لكل من الجنس والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (492) مديراً ومديرة، وتم تطبيق مقياس واختبار مسح القيم الشخصية لروكيش، وأظهرت نتائج الدراسة أن منظومة القيم لدى المدير الفعّال تختلف عن منظومة القيم لدى المدير غير الفعّال، وان هناك اتفاقا في ترتيب بعض القيم الغائية والقيم الوسيلية لدى كل من المدير الفعّال وغير الفعّال، كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة في تقدير القيم الغائية والوسيلية تعزى للجنس، والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية.

أما دراسة **حسن (2005)** فهدفت إلى معرفة دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية في محافظة اللاذقية، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (441) أسرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق شبه كامل بين آراء الأباء والأمهات المشمولين بالعينة حول الجوانب الخاصة بالتربية الاجتماعية في الأسرة ودورها في تعزيز القيم التربوية الاجتماعية ضمن الأسرة وخارجها، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية لدور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ودخل الأسرة.

ودراسة **الخوالده (2005)**، هدفت إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من(457) طالباً وطالبة، من طلبة مديرية منطقة العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة، حيث خلصت الدراسة إلى أن درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية جاءت متوسطة، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة إسهام

معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والفرع الدراسي، والتحصيل، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على إستراتيجيات تقديم مواقف تعليمية في تعلم القيم الاجتماعية، والاهتمام بتربية القيم، والتوجه نحو تطبيق شعار"مدرسة القيم" في الإمارات.

ودراسة **التل (2003)**، هدفت التعرف إلى المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية وتقصي أثر متغير الجنس والمستوى الدراسي في مجالات هذه المنظومة، وتحديد نسبة ما تفسره بعض العوامل الديمغرافية من التباين في المنظومة القيمية. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق مقياس مصفوفة للقيم على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (560) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزرقاء الأهلية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى في هرم المنظومة القيمية لدى الطلبة، تلتها القيم الاجتماعية، فالمعرفية، والسياسية، ثم الجمالية، وأخيراً القيم الاقتصادية. وقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة تفضيل كل من القيم الاجتماعية والمعرفية والسياسية والجمالية والاقتصادية، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة تفضيل كل من القيم الدينية والاقتصادية تُعزى إلى المستوى الدراسي.

في حين هدفت دراسة **قمحية (2003)**، التعرف إلى واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان السكن، والدخل، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمعدل التراكمي، والسفر إلى الخارج والإقامة هناك) حيث بلغت عينة الدراسة (700) طالب، تم اختيارهم بطريقة العشوائية، واستخدمت مقياس روكيش المعرب للقيم، وأظهرت نتائج الدراسة، أن طلبة الجامعات الفلسطينية، أعطوا أهمية أكثر للقيم الغائية التالية (التدين والأمن الأسري واحترام الذات)، وأعطوا القيم الغائية التالية أهمية اقل وهي (الاعتراف الاجتماعي، عالم يسوده الجمال، المتعة والسرور)، بالإضافة أن الطلبة أعطوا أهمية أكثر للقيم الوسيلية التالية وهي (الطموح، مكافح، متفتح العقل، الصدق) وأعطوا القيم الوسيلية التالية أهمية اقل وهي (يعتمد عليه في تحمل المسؤولية، مطيع، السعادة، والهناء)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى

لمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والمستوى الأكاديمي ودخل الأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم والمعدل التراكمي والسفر إلى الخارج والإقامة هناك.

ودراسة **عبد الفتاح (2001)** هدفت إلى تحديد منظومة القيم لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية في مديرتي عمان الأولى والثانية معبراً عنها من خلال التقرير اللفظي لكل فئة ومن وجهة نظر فئة بالأخرى، حيث قامت بتعريب وتطوير قائمة القيم (Reddin &Rowlled,1981) تقيس ستة أبعاد قيمية هي: القيم النظرية، قيم السلطة، قيم الإنجاز، قيم إنسانية، قيم الكد والمثابرة، وأخيراً القيم المادية، وطبقتها على عينة عشوائية من المعلمين والمديرين والبالغ عددهم(336) فرداً، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن منظومة القيم لدى مديري المدارس الثانوية ومعلميها في مديريتي عمان الأولى والثانية جاءت بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت أيضاً أن القيم الأربع التالية جاءت بتقديرات عالية وهي: قيم الكد والمثابرة، القيم الإنسانية، قيم الإنجاز، والقيم النظرية. أما قيم السلطة والقيم المادية فكانت تقديراتهما منخفضة، كما وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر أي من متغيرات الدراسة، الجنس، والعمر وسنوات الخبرة، والتأهيل التربوي على منظومة القيم، معبراً عنها في استجابات المعلمين والمديرين سواء كانت عن أنفسهم أو التي يجب ان تكون عليه عند الفئة الأخرى.

ودراسة **عصيدة (2001)**، هدفت إلى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس، ومدى مساهمة المتغيرات الجنس، ومكان السكن، ودخل الأسرة، والتحصيل الدراسي، وفرع الدراسة، واختار الباحث عينة عشوائية، من الطلبة بلغ حجمها(450) فرداً، واستخدم أداة الاستبانة المكونة من(60) فقرة موزعة على خمسة مجالات للقيم التربوية وهي، (القيم المعرفية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، والقيم الدينية)، وبينت نتائج الدراسة أن درجة القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس كانت كبيرة جداً في القيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس، والتحصيل الدراسي، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن، ودخل الأسرة، وفرع الدراسي.

أما دراسة **الهندي (2001)**، فهدفت إلى معرفة مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة غزة، وأيضاً الكشف إذا كان هناك فـروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، تخصص المعلم)، حيث بلغت عينة الدراسة (720) طالبـاً وطالبة، بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، وتم إعداد أداة الاسـتبانة وتكونـت مـن (70) فقـرة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى قيام المعلم في تنمية بعض القـيم الاجتماعية لدى الطلبة يُعزى لمكان السكن، والفرع الدراسي، والجنس، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير تخصص المعلم لصالح معلمي اللغة العربية، والتربية الإسلامية.

في حين هدفت دراسة **محمود فتوح (2001)** التعرف إلى القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة، بأقسامها الثلاث (العلمى علوم، العلمى رياضة، الأدبي) الـذين يسـكنون مناطق ريفية أو حضرية أو نائية. حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طـلاب المرحلة الثانوية العامة في الصفين الثانى والثالث الثانوى العام، بأقسامها الثلاث (العلمـى علـوم، العلمى رياضة، الأدبي) الذين يسكنون مناطق ريفية أو حضرية أو نائية، وممن تتراوح أعمـارهم بين (15 – 17) سنة، وهذه العينة تم اختيارها من محافظات المنوفية، والقاهرة، وجنوب سـيناء، بطريقة عشوائية طبقية، وقام الباحث بإعداد وتصميم أداة لقياس القيم الاجتماعية، وخلصت نتـائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح طالبات المرحلة الثانوي، ولصالح المناطق النائيـة، ولصالح الفرع العلمي.

ودراسة **جبر (2000)**، هدفت التعرف إلى أنماط القيم الشخصية السائدة لدى معلمي ومعلمـات المدارس الثانوية في محافظة شمال فلسطين وعلاقتها بالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، وموقع المدرسة ونوعها، وبلغت عينة الدراسة (450) معلماً ومعلمة بنسبة(25%) من مجتمع الدراسة، واستعان بمقياس عبد السلام وعبد الغفار(1974)، وهو يقيس سـت مـن القـيم الشخصية وهي: القيم العلمية، وقيم الإنجاز، وقيم التنوع، وقيم الحسم، وقيم التنظيم، وقيم وضـوح الهدف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط القيم الشخصية السائدة لدى معلمي ومعلمات المدارس

الثانوية في محافظة شمال فلسطين جاءت بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في القيم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، وموقع المدرسة، والتخصص، في حين أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الذكور في القيم العلمية، ولصالح الإناث في قيم الانجاز والتنظيم.

ودراسة **الزدجالي (1999)** هدفت إلى التعرف على القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في سلطنة عمان، ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس البورت وفرنون ولندزن، وتكون مجتمع الدراسة، من مديرات ومديري المدارس الحكومية في عشر مناطق تعليمية في سلطنة عمان والبالغ عددهم (176) مديراً ومديرة، وخلصت الدراسة إلى أن ترتيب قيم المديرين حسب تفضيلهم لها تنازلياً، (النظرية، الدينية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية) والى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في القيم المؤثرة في السلوك الإداري، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنسية في القيم المؤثرة في السلوك الإداري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي في القيم المؤثرة في السلوك الإداري.

أما دراسة **البطش والطويل (1990)**، فهدفت التعرف إلى البناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية. وقد اشتملت على إجراءات تطوير مقياس روكاش لمسح القيم، ومن ثم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية من هؤلاء الطلبة مؤلفة من(2000) طالبٍ وطالبة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص (كليات علمية وأدبية)، والخلفية الاجتماعية (مدينة، قرية، بادية). وقد أشارت نتائج الدراسة أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية، بينما احتلت قيمة التضحية المترتبة الأولى في هرم القيم الوسيلية لطلبة الجامعة الأردنية. كما أشارت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولمتغير التخصص ولمتغير الخلفية الاجتماعية.

2.13.2 الدراسات باللغة الإنجليزية:

دراسة **(Allan & Jenna, 200)** بينت إن مُهمة تحصيل الطلاب في القيم وتوجيه الأهداف والاهتمامات عبارة عن قيم مرتبطة في الدافعية، وهي من الأسباب التي تجعل الطلاب يجرون مزيداً من النشاطات للتحصيل. لذلك سلطت هذه الدراسة الضوء على الأبحاث المرتبطة بالقيم ووصف ومقارنة كثير من الإجراءات والمقاييس الأكثر تكرارا في هذه القيم. كما ناقشت تطّور الطلاب خلال فترة الطفولة والمراهقة. كما راجعت الأبحاث حول علاقات القيم بنتائج التحصيل وعلاقاتهم مع بعضهم البعض عبر الوقت، والاقتراحات المتعلقة في الأبحاث المستقبلية تتضمن الفحص النظري للتنبؤات حول كيفية تحصيل الطلاب للقيم وتوجيه الأهداف والاهتمامات والتي جميعا تتنبأ في مخرجات التحصيل المختلفة مع فحص كيف أن علاقاتهم معا تتأسس وتتغير مع الوقت.

دراسة **(Rahim ,2009)** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى اكتساب المعرفة المتعلقة في المهارات الاجتماعية والقيم الاجتماعية من قبل مدربي المؤسسات ومدربي الصناعات في تدريب المتدربين والبرامج التدريبية في ماليزيا، وقد تم تأكيد أن المهارات الاجتماعية والقيم الاجتماعية يمكن بل ويجب تعليمها لكافة المهن لتعزيز المهارات الوظيفية وكذلك لإزالة أية معيقات أمام المهن حيث، تم تنظيم تدريب المتدربين لمدة أربعة أيام من خلال استخدام نشاطات تعليمية تجريبية خارجية مع الكثير من التفاعلات والنقاشات والتأملات التي تتطلب التفاعل والمشاركة وإعطاء ردات فعل بين المشاركين أنفسهم وبين المشاركين ومنظمي ورشة العمل، بعد ذلك تم عمل تقييم قبلي وبعدي لتحديد كمية المعرفة التي تم اكتسابها من قبل المشاركين باستخدام عبارات وفق مقياس ليكرت. وقد تم استخدام كتاب المهارات الاجتماعية والقيم الاجتماعية كدليل حيث تم تحديد ثمانية مهارات اجتماعية أساسية وثمان قيم اجتماعية أساسية مرتبطة في مهارات العمل حيث تم التأكيد عليها وتقييمها في البرنامج التدريبي. وأشارت النتائج أنه يوجد زيادة بنسبة 20% في معرفة المشاركين في المهارات والقيم الاجتماعية بعد البرنامج التدريبي، وأيضاً تشير النتائج أن المهارات والقيم الاجتماعية يمكن تعليمها من خلال أساليب تعلُم ملائمة وتدريب، ومن خلال توفير بيئة تعلم ملائمة.

دراسة (**Pan Wei, 2009**) هدفت إلى بناء أداة تحليلية لفهم القيم الاجتماعية، والتفريق بين القيم الاجتماعية الأساسية وغير الأساسية ، واعتبر القيم الأساسية، هي لب القيم في المجتمع وهي التي تعكس العلاقات الاجتماعية الرئيسية وهي التي يجب أن تكون مستقرة وغير قابلة للتغيير، أما القيم الاجتماعية غير الأساسية هي التي تعتمد على التغير في العلاقات الاجتماعية، واستكشاف الرابط الوظيفي بينها لإظهار كيفية إنهيار نظام القيم الاجتماعية الأساسية. وبين الباحث أن الحكم على الشيء إذا كان صحيحاً أو خطأ في العلاقات الاجتماعية هو قيم اجتماعية، وبين أيضاً أن القيم مختلفة ومتقاربة بين المجتمعات المختلفة وحسب المجتمع يمكن الحكم على القيم إما أنها صحيحة أو خاطئة وهي تتصل صلة وثيقة بالأخلاق. وان نظام القيم الاجتماعية يمكن أن يبنى وتتم إعادة بنائه. وهناك دائما مساحة بين الحكم على القيم إذا ما كانت صحيحة او خاطئة وهو ما يعرف بتوجيه القيم (value orientation)، وبين الباحث أيضاً أن هناك فقط اتجاه واحد للقيم إما صحيحة أو خاطئة حتى لو حدث تغيير في حكم المجتمع على القيم، ومن نتائج هذه الدراسة تأكيد أهمية القيم وبدون وجود إجماع على نظام من القيم الاجتماعية فإن المجتمع سيعاني من التفكك والانهيار أجلاً ام عاجلاً، والقيم الاجتماعية ضرورة لبناء المجتمع في كافة الميادين والمجالات الحياتية ومن بين توصياته، ضرورة بناء العلاقات الاجتماعية في المجتمع على القيم الاجتماعية لأنها تقود السلوك وتهذبه وتؤدي أيضاً إلى التكامل المجتمعي.

دراسة **(Guang, etal, 2008)** هدفت التعرف إلى مدى التغيرات في القيم الاجتماعية في الولايات المتحدة ما بين(1976–2007) وتم اختيار أهم القيم من قائمة القيم المعتمدة الوطنية وتم تحليلها بناء على العمر والجنس والعرق والتعليم و الدخل بناءً على أداة (كاهل 1983) في الاستقصاء والمسح لعام (1976)، تم إعطاء الأسئلة لأشخاص فوق عمر 21 سنة في جامعة ميشيغان وإجراء مقابلة شخصية وجها لوجه للحصول على أهم قيمتين لديهم من تسعة قيم. وبعد جمع البيانات حصلت قيمة احترام النفس على أعلى نسبة خلال السنة الثلاثين الماضية، وبعد أن تمت مقارنة النتائج مع المسوح الوطنية من عام(1976 الى2007)، بينت هذه الدراسة، أن قيم العجز تم استبدالها بقيم كثيرة عبر الوقت في أمريكا. وهذا يشير أن بعض طرق الإعلان التقليدية المرتبطة في قيم العجز يجب استبدالها، بتكتيكات أحدث تتمثل في مزيد من القيم.

دراسة **(Gülflah & Salih, 2008)** هدفت إلى تقييم التغييرات السلبية والايجابية في الأهداف والتطبيقات في المدارس الحديثة وتحديد القيم لدي المعلمين، التي أثرت على نظام التعليم التركي من الثورة التركية وحتى الآن، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 50 معلم/ة متقاعد/ة الذين يعيشون في أنقرة وكورم ودينزيلي وسامسون في تركيا، تم اختيارهم بطريقة سنوبول، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مقابلة تضم أسئلة مفتوحة ومغلقة، لتحديد الآراء ومقارنتها وكذلك الأفكار في التعليم وظروف المعيشة وأهداف التعليم بين 1940 و 2006. حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج هذه الدارسة، تغيراً واضحاً وقوياً في تطور القيم في نظام التعليم التركي مع مر السنين.

دراسة **(Al_damen, 2006)**، هدفت التعرف إلى الفروق بين قيم العمل ومجموعة من المتغيرات، كالجنس، والتخصص، والجنسية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. وقام الباحث ببناء إستبانة مكونة من (42) فقرة تمثل جوانب متعددة من قيم العمل، وتم تطبيق الأداة على عينة قصدية قوامها (183) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث من كليات مختلفة في سلطنة عمان، وتم استخدام تحليل التباين، وتحليل البيانات باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وسنوات الخبرة، والثقافة ومستوى الشهادة العلمية لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة بين قيم العمل والجنس والكليات وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها إيجاد بيئة جامعية تعمل على النو والرضا المهني للعاملين فيها، وإستغلال التنوع الثقافي في تقدم العمل والنمو الأكاديمي.

دراسة **(Carol, etal, 2003)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة وتأثير قيم قادة المدارس على العمليات ذات العلاقة والمخرجات داخل المدارس. وتأثير ذلك على قادة المدارس من حيث تغيير الخطاب والممارسات السياسة التعليمية بما في ذلك قوى السوق والإدارة في بريطانيا. وارتكزت هذه الدراسة على المقابلات مع ستة قادة مدارس في بريطانيا حول قيمهم وقيادتهم. وبينت نتائج الدراسة، إن قادة المدارس ملتزمون ومحافظون على قيمهم الشخصية والمهنية والتربوية. وإن هذه القيم أثرت على إدراكات قادة المدارس لقيادتهم و علاقاتهم مع طلابهم والطاقم والمجتمع وطموحاتهم وتوقعاتهم لمدارسهم. ويؤكد مضمون هذه الدراسة إن مثل هذه القيم، تؤكد

على العدالة في التعليم والعدالة الاجتماعية وقدرة قادة المدارس كي يكونوا نشطين ومؤثرين وليسوا متلقين سلبيين لتغييرات السياسة التعليمية والتربوية وخطاب الحكومة.

دراسة **(Winter, etal, 1998)**، هدفت إلى كشف اثر قيم العمل على قرارات انتقاء المعلمين، وآثار قيم المديرين وقيم المدرسين والتفاعل بينهما، ومعرفة اثر قيم العمل وخواص المهنة الأساسية على القرارات الرئيسة المتخذة من قبل المعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (169) مدرساً من ذوي الخبرة في مجال التربية و قد تم إستخدام أداة القياس قيم التحصيل، والغيرة، والعدل، والأمانة، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين يفضلون المرشحين لمجالس المدارس المحلية في ولاية (كنتاكي) من الذين يشتركون معهم في قيم العمل، وذلك من أجل إتخاذ قرارات أساسية تتعلق بتفويضهم بتعديل أو إصلاح التشريعات و القوانين المدرسية في الولاية .

ودراسة **(Higgins, 1995)** هدفت التعرف إلى القيم التي يرغب المعلمون بنقلها إلى طلابهم في المدارس الثانوية في كل من روسيا والولايات المتحدة، وأيضاً التعرف إلى الممارسات التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الأخلاقية لدى طلابهم. أجرى الباحث مقابلات مع (6) مدرسات من مدرسة (PS. No.825) الروسية بعضهن يعملن منذ(15) سنة وبعضهن منذ (3) سنوات، وأربعة مدرسين من مدرسة (SAS) الأمريكية، رجلين وامرأتين قاما بالتدريس أكثر من عشر سنوات. حيث استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي المقارن.وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك اختلافاً بين المعلمين الروس و الأمريكان في التوجيه القيمي، حيث أن المعلمين الروس يركزون على غرس قيمة حب الوطن ، والولاء للمجتمع، بينما يركز الأمريكان على غرس القيم الذاتية واستقلال الشخصية، وأظهرت النتائج أيضاً أن المعلمين الأمريكان أكثر تفهماً لحل المشاكل التي تواجه الطلبة من المعلمين الروس، حيث أن الروس يعتبرون أنفسهم نماذج مثالية يجب أن يقتدي بها الطلاب.

دراسة **(Titus ,1994)**، هدفت التعرف إلى القيم التربوية، وأهميتها وإبراز الاتجاهات في تعليم القيم في المدارس الثانوية العامة الأمريكية، والقضايا الحاسمة تجاه القيم، والإستراتيجيات الفعّالة في تعليم القيم في المناهج الرسمية والمخفية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من إستراتيجيات تعليم القيم التي يمكن أن يسلكها المعلم، ومن أبرزها: تعليم الفرد من خلال التركيز على معرفة الطالب

وسلوكه ومشاعره، إختيار المحتوى المناسب الذي يعكس جوهر القيم ومحتواها، إستخدام الإقتباسات والرموز والتوجيهات، السعي إلى أن تتسم التوقعات العالية للطلاب بالوضوح والصدق والثبات، تنمية مهارات وقدرة الطالب في حل النزاعات بطرق سلمية، واحترام الذات، وان يكون المعلم نموذجا جيداً ويتصف بالخصائص التي تساعد على تعليم القيم المحورية مثل (الرحمة، الاستقامة، الشجاعة، المثابرة، والاحترام والمسؤولية)، الاجتهاد في العمل والاستقامة في السلوك مع الطلاب من خلال المديح والتقدير، وتصحيح أنواع السلوك التي تنافي الاحترام والأخلاق، والسعي إلى تحقيق التعاون في العمل بين طلابه، وتقبل وجهات نظر الآباء وأفراد المجتمع، وان يشجع طلابه على الخدمة الاجتماعية.

دراسة **(Ennis & Catherine ,1994)** هدفت إلى فحص الخطة المقترحة والمقررات التعليمية لأحد عشر مدرساً في التربية البدنية لتحديد أهدافهم التي تركز على القيم الاجتماعية، والتعرف إلى مدى استيعاب المدرسين لخلفية الطلاب وعلاقة المحتوى الأكاديمي بدافعية الطلاب. وتم إتباع المنهج المقارن في هذه الدراسة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة على ضرورة التركيز على المسئولية الاجتماعية داخل تصنيفات التعليم في العمل مع الآخرين وعلى الفهم والاحترام والمسئولية تجاه الآخرين، كما و تؤكد الدراسة أن المدرسين يؤكدون على التنافر بين الحاجة لتعليم الأهداف الأكاديمية والحاجة إلى تعليم مهارات تتعلق بالمسئولية الاجتماعية.

ودراسة **(Nimchinda, 1986)** هدفت إلى جمع المعلومات المطلوبة لمفهوم القيم الاجتماعية الذي يتبناه مدرسو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في مقاطعة مهاسرخام في تايلاند، كما هدفت إلى تحديد العلاقات بين القيم الاجتماعية والمتغيرات الديمغرافية الآتية : الجنس، وسنوات الخبرة. حيث استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (140) مدرساً للدراسات الاجتماعية في مقاطعة مهاسرخام، حيث وزعت عليهم استبانة تتكون من (30) قيمة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مدرسي الدراسات الاجتماعية في مقاطعة مهاسرخام يحبذون أن يكون هناك انفتاحاً في العلاقات مع القضايا الاجتماعية لعكس أوضاع أكثر انفتاحية مع القضايا الاقتصادية، وأيضاً مع عامل القيمة الاجتماعية، والرفاه الاجتماعي.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة أنها تعدّدت واختلفت باختلاف البيئات التي تمت بها، فمنها ما تمّ في بيئات عربية، ومنها ما تمّ في بيئات أجنبيّة، وفي ضوء هذه الدراسات تم استخلاص النقاط الآتية:

- هناك دراسات هدفت التعرف إلى "دور المعلم في تعزيز بعض القيم الاجتماعية"، كدراسة (الهندي،2001) و(الخوالدة، 2005) و (Titus,1994) أما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف إلى مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. إذ لم يكن هناك دراسات سابقة تناولت هذا المجتمع من قبل –على حد علم الباحثة– مع العلم أن الدراسات السابقة كانت في بيئات مختلفة وبالتالي اختلفت أهداف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية.

- جاءت بعض الدراسات لتؤكد أهمية "منظومة القيم لدى المدير والمعلم "، كدراسة (الحمايدة، 2006) و(الشهري، 2008) و(عبد الفتاح، 2001) و(جبر، 2000)، أما الدراسة الحالية سعت إلى معرفة دور المدرين في تعزيز القيم التربوية، على اعتبار أنهم هم المسؤولون عن إنجاح الإدارة المدرسية في الوصول إلى أهدافها المنشودة.

- تباينت الدراسات السابقة، في أدواتها، فهناك دراسات سعت إلى تحليل محتوى المناهج لتحديد القيم فيها، كدراسة (المصري، 2010) و(حمودة، 2009) أما الدراسة الحالية قامت ببناء أداة الإستبانة مستفيدة من الدراسات السابقة والأدب التربوي. وتوزيعها بشكل مباشر على أفراد العينة.

- ???هناك دراسات جاء ت للمقارنة، كدراسة (Guang, Etal, 2008) و(Annis&Catherine,1994) و(Higgins,1995).

- سعت دراسات أُخرى لتحديد أثر القيم على سلوك المدير والمعلم، كدراسة (Salih, 2008 & Gülflah) و(Winter ,etal, 1998) و (Nimchinda,1986) و(Rahim , 2009) و(Carol, Etal, 2003) و(الزدجالي، 1999).

- سعت بعض الدراسات لقياس قيم العمل مثل دراسة (Al_damen,2006)، أما دراسة (Pan Wei,2009) فهدفت إلى بناء أداة تحليلية لفهم القيم الاجتماعية.

- تباينت الدراسات في عيناتها، فمنها، ما تم تطبيقه على الإداريين والمعلمين، ومنها ما تم تطبيقه على طلبة المدارس والجامعات، كدراسة (البطش والطويل،1990) و(عصيدة،2001) و(قمحية،2003) و(الزيود،2007) و(السعيد 2006) و(البطوش ،2007) و(محمود فتوح ،2001). و(التل،2003).

أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على طلبة المرحلة الثانوية في جميع مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة منها، لأنهم يشكلون الشريحة الأوعى بين طلاب المراحل السابقة، وأيضاً، هم الذين يتجهون إلى الإنخراط في المجتمع عن طريق دخولهم ميادين العمل المختلفة، بعد فترة قصيرة من دخول الجامعة أو أثناء دراستهم الجامعية.

إلى أن مراجعة الدراسات السابقة ساعدت الباحثة في الاستفادة مما يلي:

1. الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في الدراسات السابقة، سيّما في يتعلق بالإطار النظري المرتبط بالقيم التربوية.
2. المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صوغ مشكلة البحث وكتابة الفرضيات ومعالجة النتائج.
3. الإعداد لبناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها.
4. مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

وأخيراً الدراسة الحالية، قد تميزت عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة، التي هدفت إلى معرفة مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وهذا ما ابرز موقع هذه الدراسة بين الدراسات السابقة، لاسيما أنها جاءت لمعرفة وجهة نظر الطلبة في دور المدير، على اعتبار أن الطلبة هم محور ونتاج العملية التعليمية التربوية، وجاءت لتؤكد أيضاً على أهمية دور المدير في المدرسة والمجتمع المحيط به، وضرورة إعداده ليكون مؤهلاً أكاديمياً وتربوياً لإدارة وقيادة المؤسسات المدرسية وخاصة المدرسة الثانوية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.4 تمهيد.

2.3 منهج الدراسة.

3.3 مجتمع الدراسة.

4.3 عينة الدراسة.

1.4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة.

5.3 أداة الدراسة.

1.5.3 صدق الأداة.

2.5.3 ثبات الأداة.

6.3 متغيرات الدراسة.

1.6.3 المتغيرات المستقلة.

2.6.3 المتغيرات التابعة.

7.3 إجراءات تطبيق الدراسة.

8.3 المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

1.3 تمهيد

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض الخطوات الدراسة مراحلها وفقا للمنهج العلمي، وذلك بتحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

2.3 منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كونه يناسب هذا النوع من الدراسات، الذي يلائم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

3.4 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية لفرعي العلوم الإنسانية والعلمي في مدارس" محافظة رام الله والبيرة" والبالغ عددهم (10941) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة، في الفصل الأول من العام الدراسي 2012/2011، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

3. 4 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من(551) طالباً وطالبة، من مجموع مجتمع الدراسة، البـــالغ (10941)، أي بنسبة 5% من مجتمع الدراسة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، أي توزيع العينة إلـــى طبقـــات طبقـــاً لمتغيرات الدراسة، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على جميع أفراد عينة الدراسة (551) إســـتبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة(551) إستبانة، أي بنسبة(100%) من عينة الدراسة.

3. 5 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، ويظهر أن 43.4% مـــن عينـــة الدراسة من الذكور، و56.6% من الإناث. ويبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفرع الدراسي، ويظهر أن 44.6% من عينة الدراسة علمي، في حين كانت نسبة طلبـــة العلـــوم الإنسانية 55.4%. ويبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجهة المشرفة، ويظهر أن 64.1% من عينة الدراسة حكومة، في حين كانت نسبة الخاصة 35.9%. ويبين أيضاً متغيـــر مكان السكن ويظهر أن نسبة 8.2% كانوا من سكان المخيمات، ونسبة 39.4% كانوا من ســـكان القرى، بينما نسبة 52.4% كانوا من سكان المدن.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	239	43.4
	أنثى	312	56.6
الفرع الدراسي	علمي	246	44.6
	علوم إنسانية	305	55.4
الجهة المشرفة	حكومة	353	64.1
	خاصة	198	35.9
مكان السكن	مخيم	45	8.2
	قرية	217	39.4
	مدينة	289	52.4

والأشكال التالية تبين ذلك

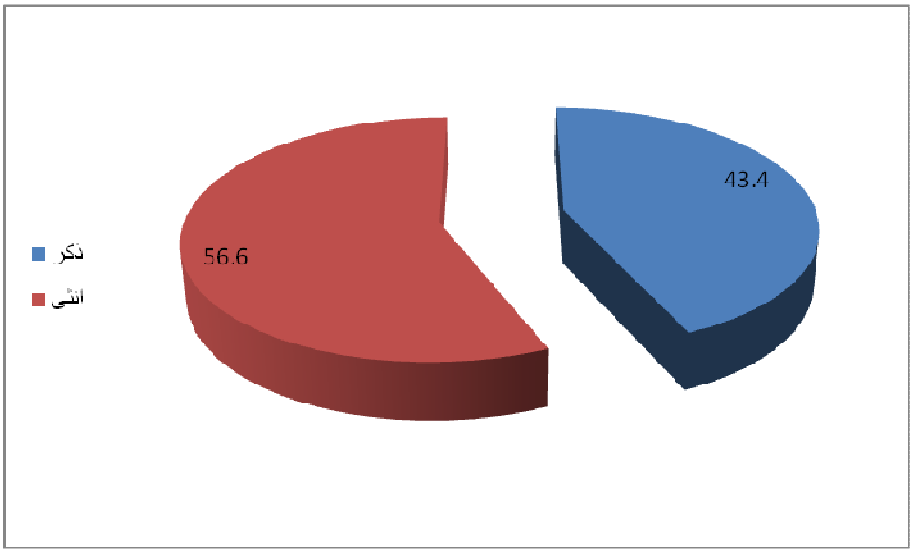

شكل (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

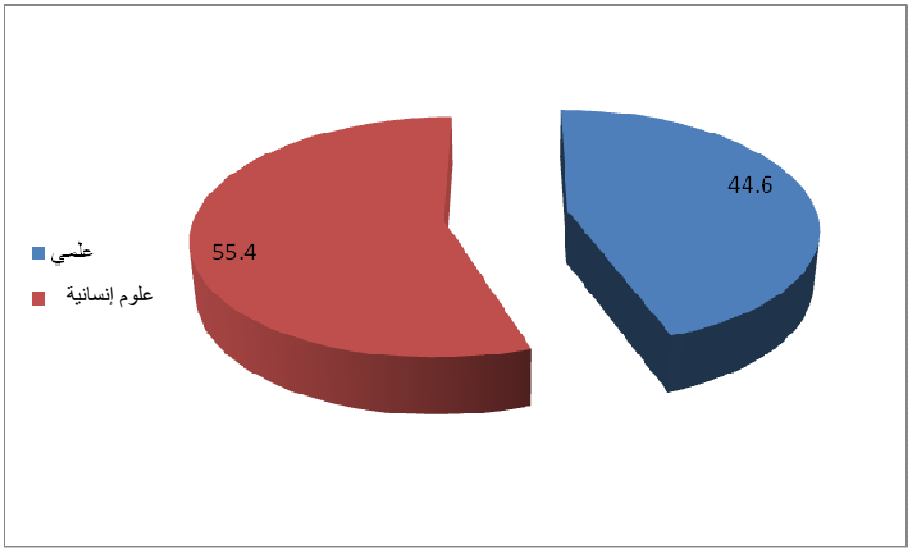

شكل (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفرع الدراسي

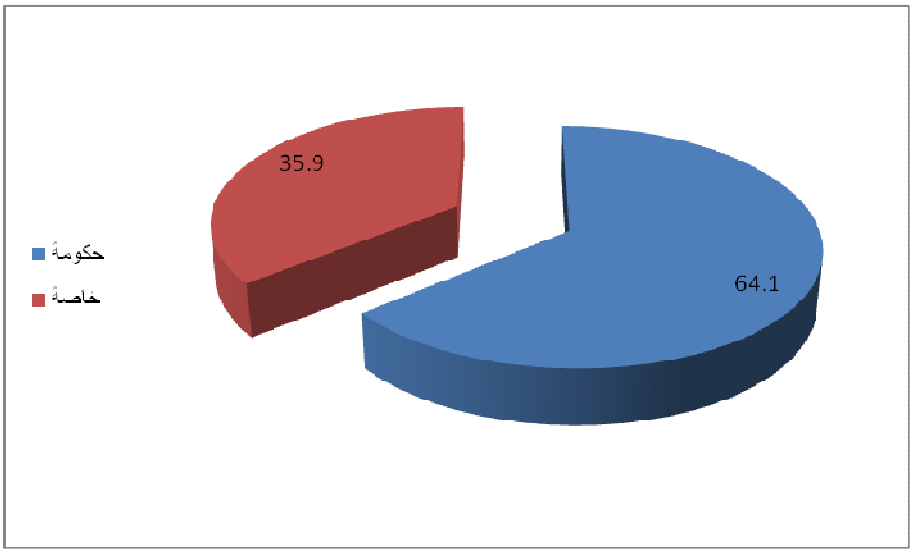

شكل (3.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجهة المشرفة

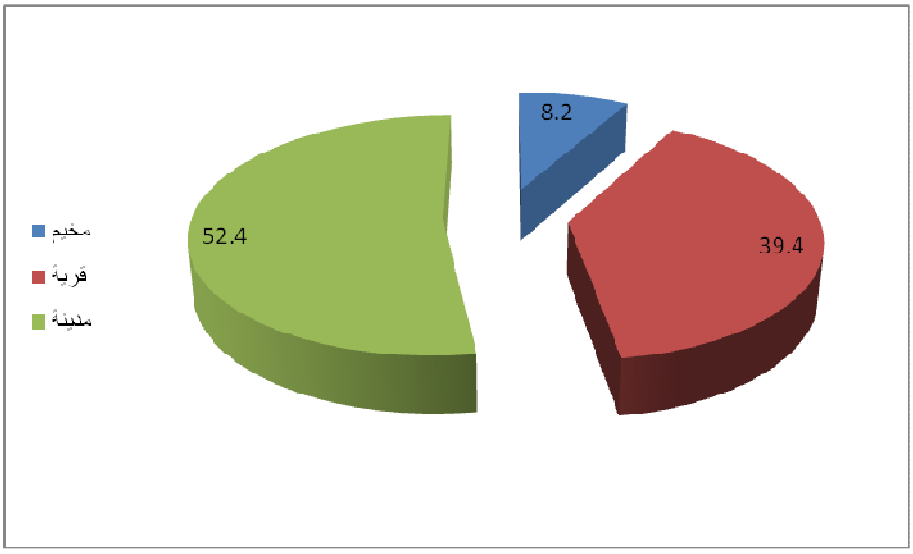

شكل (4.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

5.3 أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد إستبانة تم إعدادها من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة (الهندي،2001)، و دراسة (عصيدة،2001) ودراسة (مكروم، 2002)، وتكونت هذه الأداة من جزئين:

الجزء الأول: احتوى على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب (الجنس، الفرع الدراسي، الجهة المشرفة، ومكان السكن).

الجزء الثاني: ويشتمل على فقرات الإستبانة والتي تتضمن عدداً من الفقرات بلغت (45) فقرة، وأعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً وفق سلم ليكرت الخماسي، لتقدير درجة قيام مديري مدارس"محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وغطت هذه الفقرات ثلاثة مجالات وهي:-

1- القيم الاجتماعية.

2- القيم المعرفية العلمية.

3- القيم الجمالية.

وقام المبحوثين بالإجابة على الفقرات وفق تدرج ليكرت الخماسي، (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)

6.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية والإدارة التربوية والبالغ عددهم (15) محكماً، ملحق رقم (1)، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم اعتماد الفقرات التي اتفق عليها 80% فما فوق من المحكمين، كما تم إجراء التعديلات اللازمة، من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات، أو حذف بعض الفقرات التي لم يتفق عليها المحكمون إما بسبب عدم وضوحها أو لعدم انتمائها لمجالات الدراسة.ففي الجزء الثاني من الاستبانة تم إعادة صياغة بعض الفقرات مثل الفقرة (4) وهي يحثني على الصراحة، أصبحت يحثني على الصدق من المجال الأول، وفي المجال الثاني تم إضافة الفقرة(31) و(32) وهي ينمي لدّي مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد على التوالي، وحذف الفقرة (35) وهي، ينمي لدّى القدرة على الإبداع العلمي، أما المجال الثالث تم نقل الفقرة (34) و(38) و(43) إلى المجال الأول.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة لكل مجال، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك إتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات القيم الاجتماعية.

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	يُعزز لديّ أهمية التعاون من اجل إنجاز العمل	0.65**	0.000
2	يُشجعني على إتقان العمل	0.71**	0.000
3	يُعزز لديّ أن شعار الإخلاص هو أساس النجاح	0.67**	0.000
4	يَحثُني على الصدق	0.71**	0.000
5	يُشجعني على التضحية من أجل الآخرين	0.70**	0.000
6	يُحفزني على تحمل المسؤولية وأدائها على أتم وجه	0.61**	0.000
7	يَحثُني على الوقوف الى جانب زملائي وقت الشدة	0.66**	0.000
8	يُعزز لدىّ الاحترام لمن هم أكبر مني سناً	0.69**	0.000
9	يُشجعني على حسن اختيار القدوة الحسنة	0.72**	0.000
10	يُعزز لديّ سلوك التواضع	0.71**	0.000
11	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على مرافق المدرسة	0.57**	0.000
12	يُعزز لديّ الانتماء لمجتمع المدرسة	0.63**	0.000
13	يُشجعني على حب العمل التطوعي لخدمة المجتمع	0.70**	0.000
14	يُشجعني على مبدأ المشاورة عند اتخاذ القرار	0.64**	0.000
15	يُعزز لديّ حسن الإصغاء والاستماع للغير	0.68**	0.000
16	يُشجعني على تقبل أفكار الأخرين وآراءهم	0.57**	0.000
17	يُعزز لديّ تقبل النقد البناء	0.62**	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقــرات القيم المعرفية العلمية.

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدالة الإحصائية
18	يُشجعني على المشاركة في الأنشطة العلمية	0.65**	0.000
19	يُعزز لديّ كيفية كتابة التقارير العلمية	0.69**	0.000
20	يُشجعني على استخدام المختبرات العلمية	0.68**	0.000
21	يُعزز لديّ مهارات البحث العلمي للوصول إلى المعلومة	0.77**	0.000
22	يُوجهني إلى استغلال التكنولوجيا للتحقق من صحة المعلومة	0.71**	0.000
23	يُعزز لديّ الموضوعية في الحكم على صحة المعلومة	0.72**	0.000
24	يَحثُني على المطالعة الخارجية	0.61*	0.000
25	يُشجعني على إثارة الأسئلة والتحقق من الإجابة	0.72**	0.000
26	يُعزز لديّ استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات	0.70**	0.000
27	يَحثُني على استغلال الوقت في الإنتاج العلمي	0.64**	0.000
28	يُقوي لديّ الرغبة في التفوق العلمي	0.64**	0.000
29	يُعزز لديّ القيم الأخلاقية العلمية	0.70*	0.000
30	يُعزز لديّ التفكير العلمي السليم	0.74*	0.000
31	يُعزز لديّ مهارات التفكير الإبداعي	0.75*	0.000
32	يُعزز لديّ مهارات التفكير الناقد	0.70*	0.000
33	يحفز لديّ آليات التعلم الذاتي	0.72*	0.000
34	يحفز لدي ّآليات التقييم الذاتي	0.72*	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقــرات القيم الجمالية.

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدالة الإحصائية
35	يحثني على الاهتمام بمظهري الخارجي	0.65**	0.000
36	يُعزز لديّ حب العناية و المحافظة على صحتي	0.75**	0.000
37	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على النظام والترتيب	0.64**	0.000
38	يُشجعني على الاهتمام بالمرافق العامة والمحافظة عليها	0.65**	0.000
39	يَحثُني على المحافظة على البيئة الطبيعية	0.72**	0.000
40	يُعزز لديّ الإحساس بجمال الطبيعة	0.73**	0.000
41	يُشجعني على إحياء التراث من خلال الأنشطة المدرسية	0.72**	0.000
42	يُعزز لديّ احترام الحرف اليدوية التي تعكس الجمال	0.78**	0.000
43	يشجعني على السياحة الداخلية	0.75**	0.000
44	يعزز لديّ الاهتمام بالمناطق الأثرية في الوطن	0.76**	0.000
45	يشجعني على دراسة الموسيقى والفنون الجميلة	0.69**	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.كما يشير إليها ملحق رقم(2):

الجزء الأول: يشتمل هذا الجزء على المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراســة (الجنس،الفــرع الدراسي، الجهة المشرفة، ومكان السكن).

الجزء الثاني: ويشتمل على مجالات الدراسة الثلاثة وفقراتها كما يلي:

المجال الأول: القيم الاجتماعية، ويشتمل على(17) فقرة، من1–17

المجال الثاني: القيم المعرفية العلمية ويشتمل على(17) فقرة من18–34

المجال الثالث: القيم الجمالية، ويشتمل على(11) فقرة من35–45

وبهذا شملت الاستبانة في صورتها النهائية جزئين، وثلاثة مجالات، و(45) فقرة.

3. 7 ثبات أداة الدراسة

تم احتساب ثبات الأداة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت قيمة الدرجة الكلية (0.96)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5.3): معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة

المجال	معامل الثبات
القيم الاجتماعية	0.92
القيم المعرفية العلمية	0.93
القيم الجمالية	0.91
الدرجة الكلية	0.96

8.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

متغير الجنس.

متغير مكان السكن: وله ثلاث مستويات (مخيم، قرية، مدينة).

متغير الجهة المشرفة: وله مستويين (حكومة، خاصة).

متغير الفرع الدراسي: وله مستويين (علمي و علوم إنسانية).

المتغير التابع:

مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم ا لتربويـــة لـــدى طلبـــة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

3. 9 إجراءات الدراسة

بعد أن قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومشاورة أساتذة الجامعة في قسم الدراسات العليا في التربية تم اختيار عنوان الدراسة، وتم إجراء الدراسة بإتباع أخلاقيات البحث العلمي المتعارف عليها والتنسيق مع المسؤولين، وتم تنفيذها بإتباع الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

2- بناء أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب التربوي.

3- التأكد من صدق أداة الدراسة، وثباتها.

4- حصر أفراد مجتمع الدراسة، واختيار عينتها، وتوضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.

5- حصول الباحثة على إذن من الجهات المعنية (وزارة التربية والتعليم العالي) الملحق (3).

6- توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة، مع بداية الفصل الأول من العام الدراسي2012/2011.

7- استرجاع جميع الاستبانات التي تم توزيعها، والبالغ عددها(551) استبانة.

8- جمع البيانات وتبويبها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

9- عرض النتائج في جداول خاصة بها، ومناقشتها وكتابة التوصيات اللازمة.

3. 10 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وبياناتها، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكذلك اختبار LSD للتعرف على الفروق البعدية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

واعتمدت الباحثة معيار تحديد الدرجة التي تعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من خـــلال قـــيم المتوســـطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وهو:

درجة مرتفعة: إذا كان المتوسط الحسابي أعلى من(3.68).

درجة متوسطة: إذا كان المتوسط الحسابي محصور بين(2.34–3.67).

درجة منخفضة: إذا كان المتوسط الحسابي أقل من(2.33).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.5 عرض النتائج.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

1.3.4 نتائج الفرضية الأولى.

2.3.4 نتائج الفرضية الثانية.

3.3.4 نتائج الفرضية الثالثة.

4.3.4 نتائج الفرضية الرابعة.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "**مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**" في ضوء كل من المتغيرات التالية: الجنس، والفرع الدراسي، والجهة المشرفة، ومكان السكن، وذلك من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67–2.34
عالية	3.68 فأعلى

2.4 عرض النتائج:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول رقم(1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	**القيم الاجتماعية**	3.69	0.75	عالية
2	**القيم المعرفية العلمية**	3.41	0.85	متوسطة
3	**القيم الجمالية**	3.45	0.92	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.52**	**0.74**	**متوسطة**

لوحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52) وانحراف معياري (0.74) وهذا يدل على أن درجة دور مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن مجال القيم الاجتماعية قد جاء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي(3.69)، في حين جاء مجال القيم الجمالية، ومجال القيم المعرفية العلمية بدرجة متوسطة، ومتوسطهما الحسابي هو(3.45) ،(3.41) على التوالي.

النتائج المتعلقة بالمجال الأول: القيم الاجتماعية

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية كما يوضحها الجدول رقم (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	يُعزز لديّ الاحترام لمن هم أكبر مني سناً	4.07	1.07	عالية
4	يحثني على الصدق	4.03	1.03	عالية
6	يُحفزني على تحمل المسؤولية وأدائها على أتم وجه	3.98	0.97	عالية
11	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على مرافق المدرسة	3.92	1.13	عالية
3	يُعزز لديّ أن شعار الإخلاص هو أساس النجاح	3.83	1.11	عالية
9	يُشجعني على حسن اختيار القدوة الحسنة	3.83	1.08	عالية
7	يَحثُني على الوقوف إلى جانب زملائي وقت الشدة	3.79	1.16	عالية
15	يُعزز لديّ حسن الإصغاء والاستماع للغير	3.79	1.11	عالية
2	يُشجعني على إتقان العمل	3.78	1.02	عالية
1	يُعزز لديّ أهمية التعاون من اجل إنجاز العمل	3.66	1.06	متوسطة
10	يُعزز لديّ سلوك التواضع	3.66	1.16	متوسطة
12	يُعزز لديّ الانتماء لمجتمع المدرسة	3.66	1.22	متوسطة
13	يُشجعني على حب العمل التطوعي لخدمة المجتمع	3.56	1.17	متوسطة
14	يُشجعني على مبدأ المشاورة عند اتخاذ القرار	3.44	1.14	متوسطة
16	يُشجعني على تقبل أفكار الأخرين وآراءهم	3.30	1.19	متوسطة
17	يُعزز لديّ تقبل النقد البناء	3.24	1.25	متوسطة
5	يُشجعني على التضحية من أجل الآخرين	3.19	1.19	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.69	0.75	**عالية**

لوحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.69) وانحراف معياري (0.75) وهذا يدل على أنها جاءت بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية، و (8) فقرات بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يُعزز لديّ الاحترام لمن هم أكبر مني سناً" على أعلى متوسط حسابي (4.07)، يليها فقرة "يحثني على الصدق " بمتوسط حسابي (4.03). وحصلت الفقرة " يُشجعني على التضحية من أجل الآخرين " على أقل متوسط حسابي (3.19).

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: القيم المعرفية العلمية

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	يُقوي لديّ الرغبة في التفوق العلمي	3.82	1.18	عالية
29	يُعزز لديّ القيم الأخلاقية العلمية	3.78	1.12	عالية
30	يُعزز لديّ التفكير العلمي السليم	3.72	1.11	عالية
18	يُشجعني على المشاركة في الأنشطة العلمية.	3.56	1.23	متوسطة
25	يُشجعني على إثارة الأسئلة والتحقق من الإجابة	3.49	1.12	متوسطة

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	يُحثني على استغلال الوقت في الإنتاج العلمي	3.46	1.20	متوسطة
31	يُعزز لديّ مهارات التفكير الإبداعي	3.40	1.24	متوسطة
33	يُحفز لديّ آليات التعلم الذاتي	3.39	1.24	متوسطة
34	يُحفز لدي ّآليات التقييم الذاتي	3.38	1.24	متوسطة
23	يُعزز لديّ الموضوعية في الحكم على صحة المعلومة	3.37	1.23	متوسطة
24	يَحثُني على المطالعة الخارجية	3.34	1.24	متوسطة
32	يُعزز لديّ مهارات التفكير الناقد	3.30	1.22	متوسطة
22	يوجهني الى استغلال التكنولوجيا للتحقق من صحة المعلومة	3.24	1.25	متوسطة
21	يُعزز لديّ مهارات البحث العلمي للوصول إلى المعلومة	3.22	1.26	متوسطة
26	يُعزز لديّ استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات	3.21	1.18	متوسطة
19	يُعزز لديّ كيفية كتابة التقارير العلمية	3.14	1.21	متوسطة
20	يُشجعني على استخدام المختبرات العلمية	3.11	1.33	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.41	0.86	متوسطة

لوحظ من الجدول السابق الذي يُعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاســتجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.41) وانحراف معياري (0.86) وهذا يدل على أنها جاءت بدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(14) فقرة بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يقوي لديّ الرغبة في التفوق العلمي" على أعلى متوسط حسابي

(3.82)، يليها فقرة " يُعزز لديّ القيم الأخلاقية العلمية " بمتوسط حسابي (3.78)، وحصلت الفقرة " يُشجعني على استخدام المختبرات العلمية" على أقل متوسط حسابي (3.11).

النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: القيم الجمالية

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على النظام والترتيب	3.96	1.12	عالية
36	يُعزز لديّ حب العناية و المحافظة على صحتي	3.87	1.16	عالية
38	يُشجعني على الاهتمام بالمرافق العامة والمحافظة عليها	3.83	1.15	عالية
35	يَحثُني على الاهتمام بمظهري الخارجي	3.76	1.28	عالية
39	يَحثُني على المحافظة على البيئة الطبيعية	3.68	1.22	عالية
40	يُعزز لديّ الإحساس بجمال الطبيعة	3.46	1.29	متوسطة
41	يُشجعني على إحياء التراث من خلال الأنشطة المدرسية	3.43	1.27	متوسطة
42	يُعزز لديّ احترام الحرف اليدوية التي تعكس الجمال	3.16	1.31	متوسطة
44	يُعزز لديّ الاهتمام بالمناطق الأثرية في الوطن	3.09	1.40	متوسطة
43	يُشجعني على السياحة الداخلية	2.98	1.42	متوسطة
45	يُشجعني على دراسة الموسيقى والفنون الجميلة	2.70	1.54	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.45**	**0.93**	متوسطة

لوحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تُعبر عن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.45) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أنها جاءت بدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على النظام والترتيب" على أعلى متوسط حسابي (3.96)، يليها فقرة "يُعزز لديّ حب العناية و المحافظة على صحتي" بمتوسط حسابي (3.87)، وحصلت الفقرة "يُشجعني على دراسة الموسيقى والفنون الجميلة" على أقل متوسط حسابي (2.70).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، تُعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن والجهة المشرفة والفرع الدراسي؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس"

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم إستخدام اختبار (ت) (t-test)، والجدول (5.4) يبيّن نتائج اختبار(ت) لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (5.4): نتائج اختبار (ت) (t-test)، لمجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	ذكر	239	3.74	0.79	1.527	0.127
	أنثى	312	3.64	0.71		
القيم المعرفية العلمية	ذكر	239	3.45	0.91	1.037	0.300
	أنثى	312	3.37	0.80		
القيم الجمالية	ذكر	239	3.52	1.00	1.772	0.077
	أنثى	312	3.38	0.86		
الدرجة الكلية	ذكر	239	3.58	0.79	1.592	0.122
	أنثى	312	3.48	0.68		

تبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.592)، ومستوى الدلالة (0.122)، أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس، وكذلك لمجالات الاستبانه، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم إستخدام اختبار (ت) (t-test)، والجدول رقم(6.4) يبن ذلك.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الفرع الدراسي

المجال	الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	علمي	246	3.57	0.77	3.367	0.001
	علوم إنسانية	305	3.78	0.71		
القيم المعرفية العلمية	علمي	246	3.39	0.82	0.428	0.669
	علوم إنسانية	305	3.42	0.87		
القيم الجمالية	علمي	246	3.27	0.89	3.936	0.000
	علوم إنسانية	305	3.58	0.93		
الدرجة الكلية	علمي	246	3.43	0.73	2.675	0.008
	علوم إنسانية	305	3.60	0.73		

تبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.675)، ومستوى الدلالة (0.008)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الفرع الدراسي، وكذلك لمجال القيم الاجتماعية ومجال القيم الجمالية، وكانت الفروق لصالح فرع العلوم الإنسانية للدرجة الكلية والمجالين، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم إستخدام اختبار "ت" (t-test)، والجدول رقم (7.4) يبين ذلك.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت"(t-test) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة افراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

المجال	الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	حكومة	353	3.76	0.66	3.014	0.003
	خاصة	198	3.55	0.86		
القيم المعرفية العلمية	حكومة	353	3.49	0.75	2.850	0.005
	خاصة	198	3.25	0.99		
القيم الجمالية	حكومة	353	3.55	0.83	3.590	0.000
	خاصة	198	3.24	1.04		
الدرجة الكلية	حكومة	353	3.61	0.65	3.760	0.000
	خاصة	198	3.37	0.85		

تبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" (3.760)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكذلك لمجالات الاستبانه، حيث كانت لصالح مدارس الحكومة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول رقم (8.4) يبين ذلك.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الاجتماعية	مخيم	45	3.82	0.88
	قرية	217	3.80	0.62
	مدينة	289	3.58	0.79
القيم المعرفية العلمية	مخيم	45	3.35	0.99
	قرية	217	3.47	0.78
	مدينة	289	3.36	0.87
القيم الجمالية	مخيم	45	3.37	0.98
	قرية	217	3.55	0.84
	مدينة	289	3.37	0.97
الدرجة الكلية	مخيم	45	3.54	0.85
	قرية	217	3.62	0.65
	مدينة	289	3.45	0.77

لوحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهره بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	7.202	2	3.601	6.576	0.002
	داخل المجموعات	300.066	548	0.548		
	المجموع	307.268	550			
القيم المعرفية العلمية	بين المجموعات	1.589	2	0.795	1.091	0.337
	داخل المجموعات	399.070	548	0.728		
	المجموع	400.659	550			
القيم الجمالية	بين المجموعات	3.982	2	1.991	2.321	0.099
	داخل المجموعات	470.043	548	0.858		
	المجموع	474.026	550			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.546	2	1.773	3.274	0.039
	داخل المجموعات	296.737	548	0.541		
	المجموع	300.283	550			

لوحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.274) ومستوى الدلالة (0.039) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب متغير مكان السكن، وكذلك لمجال القيم الاجتماعية فقط، وللتعرف على دلالة الفروق هذه تم إستخدام اختبار(LSD) للمقارنات البعدية ويوضح الجدول(10.4) ذلك.

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	مخيم	قرية	0.01572	0.897
		مدينة	0.24181*	0.042
	قرية	مخيم	-0.01572-	0.897
		مدينة	0.22609*	0.001
	مدينة	مخيم	-0.24181-*	0.042
		قرية	-0.22609-*	0.001
الدرجة الكلية	مخيم	قرية	-0.08139-	0.500
		مدينة	0.08752	0.458
	قرية	مخيم	0.08139	0.500
		مدينة	0.16891*	0.011
	مدينة	مخيم	-0.08752-	0.458
		قرية	-0.16891-*	0.011

يبن الجدول ان الفروق الدالة جاءت في الدرجة الكلية بين مدينة وقرية، وتبعاً لقيم المتوسطات الحسابية جدول(8.4) تكون الفروق لصالح سكان القرية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.6 تمهيد.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

1.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

4.5 التوصيات.

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 تمهيد

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إلها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ومقارنة هذه النتائج، ومدى توافقها أو اختلافها مع الدراسات السابقة، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، وقد تم تصنيف مناقشة النتائج تبعاً لأسئلة الدراسة.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

تم الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى قيام مديري المدارس في "محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وتبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52) وانحراف معياري (0.74) وهذا يدل على أن درجة قيام مديري المدارس في محافظة "رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العديد من العوامل، أهمها أن مضامين القيم التربوية قد لا تكون مدركة لدى جميع مديري مدارس المرحلة الثانوية في محافظة "رام الله والبيرة"، وأيضاً، ربما يعود السبب في ذلك إلى دور المدير المُثقل في الأمور الإدارية والفنية داخل المدرسة الثانوية، فهو المسؤول عن وضع الخطط والاستراتيجيات اليومية والسنوية، سواء في مجال التعليم أو الإدارة، مثل الإشراف على المعلمين، وإعداد الميزانية وكذلك متابعة المنهاج ومراقبة وضع الأسئلة ، وتقويم الطلاب ومتابعة شؤونهم، ومتابعة البناء المدرسي وأثاثه، ومتابعة المعلمين الجدد وعقد دورات تدريبية لهم، والقيام بما يوكل إليهم من مهام من قبل وزارة التربية والتعليم، لذا أصبح أداءُهم لمهامهم الإدارية غاية في حد ذاتها، لأنهم مطالبين ومُلزمين بها وفق قوانين نصت عليها التشريعات التربوية من قبل وزارة التربية والتعليم.

ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية للمجالات تبيّن أن مجال القيم الاجتماعية هو الأعلى بين مجالات الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.69)، ثم يأتي في المرتبة الثانية مجال القيم الجمالية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال(3.44) أي جاء بدرجة متوسطة. ثم يأتي في المرتبة الثالثة والأخير مجال القيم المعرفية العلمية بمتوسط حسابي (3.40) و جاءت بدرجة متوسطة.

أما بخصوص حصول مجال القيم الاجتماعية لدرجة مرتفعة، فهذا له مدلولات إيجابية نحو مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومدى قوة اكتسابهم لها، وربما تُعزى هذه النتيجة للممارسات التربوية المتنوعة من قبل مديري المدارس الثانوية في محافظة" رام الله والبيرة "، والتي يتعرض لها الطلبة في هذه المرحلة والذي بدوره قد ساعد في تعزيز و اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية، و قد يعود السبب أيضاً إلى أن مهنة التربية والتعليم هي مهنة إنسانية في الأساس، ويشير ذلك إلى أن المدير يمارس القيم الاجتماعية التي يتمثلها أفراد المجتمع الفلسطيني ويتفاعل معها ويتمثلها في كافة مجالات الحياة اليومية والتي تُعبر عن تمسكه بالتراث الثقافي وقيمه الاجتماعية المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، وتلك التوجهات الفكرية والتربوية للقائمين على التنشئة الاجتماعية ضمن مؤسساتها المختلفة في المجتمع.

أما بخصوص مجال القيم الجمالية التي جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة،(3.44) فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الحالة النفسية التي يمر بها مدراء المدارس جراء الوضع السياسي والاقتصادي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني والذي أدى إلى عدم الاهتمام بما يكفي في هذه القيم، فالقيم الجمالية تشكل منتهى التحضُر في المجتمع والسمو والنضج، وهي من نتاج الأمن والأمان والطمأنينة النفسية، والمدير والطالب يفتقدون لكل هذا، لذا من الطبيعي أن تأتي درجة القيمة الجمالية متوسطة غير مرتفعة، بالإضافة إلى قلة الاهتمام في تضمين القيم الجمالية ضمن المناهج الدراسية من حيث اهتمامها بالنواحي الجمالية وغرسها في نفوس الطلبة.

أما مجال القيم المعرفية العلمية التي جاءت بالمرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة(3.40)، فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم توفر الإمكانيات المادية داخل المدرسة، مثل المختبرات والتجهيزات الحاسوبية، ونقص في الغرف الخاصة لهذه التجهيزات، ونقص الموارد المالية اللازمة، وإزدحام الغرف الصفية في عدد الطلبة، كل هذا أثر على دور المدير في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في "محافظة رام الله والبيرة"، إضافة إلى أن مجتمعنا الفلسطيني ما زال في طور الحداثة من حيث التقدم العلمي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الهندي،2002)، ودراسة (العسيد،2006) ودراسة (جبر،2000)، **واختلفت** مع دراسة (عصيدة،2001)، ودراسة (الزدجالي،1999)، ودراسة (Al-damen,2006)، ودراسة (التل،2003)، ودراسة (حمودة،2009).

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، يعزى لمتغير الجنس ومكان السكن والجهة المشرفة والفرع الدراسي؟

قامت الباحثة بمناقشة نتائج السؤال الثاني من خلال مناقشة فرضيات الدراسة المُنبثقة عنه كما يلي:

1.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الصفرية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" للمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم حسب متغير الجنس. وتبين أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى إلى متغير الجنس، وكذلك لمجالات الاستبانه، وتم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وتعزو الباحثة النتيجة في ذلك إلى أن الخلفية الاجتماعية لكلا الجنسين متشابهة، وخاضعة لنفس القوانين والأعراف الاجتماعية، بالإضافة إلى التشابه الاجتماعي، ووحدة الأرض الجغرافية، فالمحافظة تعيش نفس الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، هذه الظروف جعلت الطلبة يتمتعون بوحدة فكرية، متجانسة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الفتاح،2001)، ودراسة (الزدجالي،1999)، ودراسة، ودراسة (القمحية،2003)، ودراسة (الشهري،2008)، ودراسة (الخوالده،2005)، ودراسة (محمود فتوح،2001)، **واختلفت** مع دراسة (البطش والطويل،1990)، ودراسة (السعيد،2006)، ودراسة (الحمايدة،2006)، ودراسة (الزيود،2007)، ودراسة (التل،2003)، ودراسة (جبر،2000)، ودراسة (عصيدة،2001)، ودراسة (الهندي،2001)، (البطوش،2007).

2.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

تم فحص الفرضية الصفرية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" للمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم حسب متغير الفرع الدراسي. وتبين أنه توجد فروق في متوسطات درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية لدرجة الكلية تعزى إلى متغير الفرع الدراسي، لمجال القيم الاجتماعية ومجال القيم الجمالية، وكانت الفروق لصالح فرع العلوم الإنسانية للدرجة الكلية والمجالين.

وقد يعزى السبب إلى أن دور المدراء في تعزيز القيم التربوية يكون أكثر وضوحاً على طلبة فرع العلوم الإنسانية. وذلك لطبيعة المواد الدراسية التي تتيح للمدير بإن يكون على تواصل مع طلبته أثناء اليوم الدراسي عن طريق الانشطة والتفاعل ألالا صفي الذي يعطيه مزيداً من التواصل مع المدير، على عكس طلبة الفرع العلمي، الذي يتطلب منه أن يبذل جهداً اكبر في توفير المستلزمات والتجهيزات العلمية لهم، وهذا كله قد يؤثر على دور المدير في تعزيز القيم التربوية لديهم.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمود فتوح،2001)، ودراسة (البطش والطويل،1990)، ودراسة (الهندي،2001)، ودراسة(الشهري،2008)، **واختلفت** مع دراسة (خوالدة،2005)، ودراسة (عيصدة،2001)، ودراسة(جبر،2000) ، ودراسة(قمحية،2003).

3.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

تم فحص الفرضية الصفرية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة مدى قيام مديري المدراس الثانوية" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة. وتبين أنه توجد فروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري المدراس الثانوية" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكذلك لمجالات الاستبانه، حيث كانت لصالح مدارس الحكومة، وتم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدارس الحكومية تعزز فلسفة التعليم القائمة على التربية قبل التعليم، وحيث ان التربية هي مرآة المجتمع التي تستقي منها القيم، فهي بالتالي تتمتع بقوى وتأثير وتتمتع بدعم وتمويل من وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بشكل رئيسي، بخلاف المدارس الخاصة لتي تمول من قبل أفراد أو جماعات مختلفة، قد يكون الهدف منها مادي أوتجاري، أو تكون لها رؤيا محدودة بحسب رؤية مموليها، وقد يعود السبب في ذلك الى أن مديري المدارس الثانوية في المدارس الحكومية يتم إعطاءهم بعض الدورات التي تؤهلهم لأن يكون لديهم الخبرة الميدانية اللازمة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة، مع دراسة (الشهري،2008)، ودراسة (الزيود،2007).

4.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مكان السكن.

تم فحص الفرضية الصفرية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجات مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مكان السكن.

وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق بين سكان القرى والمدينة لصالح سكان القرى في الدرجة الكلية، وتم رفض الفرضية الصفرية الرابعة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة القيم الاجتماعية وعمليات التنشئة الاجتماعية التي تتم في القرى اتجاه أفرادها؛ تؤكد على مضمون القيم التربوية المحصورة ضمن الأسرة، والتي تمارس عليهم ضبطاً اجتماعياً وتلزمهم بالقيم المستمدة من المبادئ الدينية والعادات والتقاليد المحددة في المجتمع القروي عنها في مجتمع المدينة الأكثر انفتاحاً، وهذه الأسباب حتمت على مدراء المدارس الثانوية الإهتمام في تعزيز القيم التربوية استجابة للمتطلبات الاجتماعية.

واتفقت نتائج هذه مع دراسة (محمود فتوح،2001)، ودراسة (الشهري،2008)، ودراسة (السعيد،2006)، ودراسة (الزيود،2007)، ودراسة (البطش والطويل،1990)، **واختلفت** نتائج هذه الدراسة، مع دراسة (قمحية،2003)، ودراسة (عصيدة،2001)، ودراسة (الهندي،2001).

4.5 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحثة تقدم التوصيات الآتية:

1- دعوة مديري المدارس، والقائمين على إعداد المواد الدراسية، والمهتمين بالمناهج التعليمية الى التركيز على القيم التربوية التي يتمثلها الطلبة في هذه الدراسة، بما يكفل تضمينها في عناصر المناهج الدراسية من حيث المحتوى الفكري والأنشطة التعليمية مما يعززها في نفوس الطلبة وتمثلهم لها.

2- إعطاء القيم التربوية إهتماماً أكثر أثناء عقد الدورات التدريبية لمديري المدارس ، بحيث يتم تبصيرهم بأهمية القيم التربوية وطرائق وأساليب تعزيزها وتعليمها.

3- ضرورة تعزيز القيم المعرفية العلمية، لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال توفير الوسائل والأجهزة العلمية اللازمة، وحث المديرين على توفير ذلك.

4- ضرورة تعزيز القيم الجمالية، لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال تهيئة المناخ المناسب لذلك، من قبل مدراء المدارس الثانوية.

5- ضرورة استمرار مديري المدارس الثانوية في القيام بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية، لدى طلبتهم.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، فإن الباحثة تقدم الاقتراحات الآتية:

1- ضرورة إجراء دراسات أخرى شبيهة بحيث تشمل الطلبة في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والوكالة والخاصة للوقوف على القيم التربوية لدى طلبة هذه المراحل.

2- ضرورة إجراء دراسة مقارنة حول القيم التربوية الموجودة لدى طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الأساسية.

3- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تهدف إلى تحديد درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية بفروعها الأكاديمية والمهنية للقيم التربوية، التي يحرص المديرون على غرسها في نفوس أبنائهم الطلبة وتتناول جملة أخرى من العوامل المؤثرة، كأثر الطبقة الاجتماعية.

قائمة المراجع باللغة العربية

ابراهيم، مفيدة محمد. (1999): **أزمة التربية في الوطن العربي**، ط(1). دار مجدلاوي للنشر، عمان: الأردن.

أبو العنين، علي خليل مصطفى. (1988): **القيم الإسلامية والتربية**. مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة.

أحمد، إسماعيل حسانين. (2001): **كيف نغرس القيم الإسلامية في نفوس النشئ ماليزيا حالة خاصة**، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، **16 (33)**، ص257–300.

أحمد، لطفي بركات. (1982): **في الفكر التربوي الإسلامي**. دارالمريخ للنشر، الرياض.

أحمد، لطفي بركات. (1985): **القيم والتربية**. دار المريخ للنشر، الرياض.

الأسمر، احمد رجب. (1997): **فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء**، ط(1). دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

الآغا، إيهاب عبد المعطي سعيد. (2010): **القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة "دراسة تحليلية**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

بالروين، محمد محمد. (2006): **المحبة القيمة الرابعة (أبحاث في علم القيم)**، ط1، دار النهضة العربية. بيروت: لبنان.

بدارنة، سعد الدين.(1994): **الأساليب التربوية في غرس القيم العقيدية لدى الطفل المسلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.

بركات، حليم. (1985): **المجتمع العربي المعاصر**، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت: لبنان.

البطش، محمد وليد، والطويل، هاني عبد الرحمن. (1990): **البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية**، مجلة دراسات العلوم الإدارية، **17 (3)** ص 92- 136.

البطش، محمد، جبيريل، محمد. (1991): **التغيرات في تفضيلات القيمية عند الأفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر**، مجلة أبحاث اليرموك، **7**(2) ص45-81.

البطوش، عبد القادر بشير منصور. (2007): **مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي للقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظرهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك: الأردن.

بن منظور. **لسان العرب**، تحقيق أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ط1، **12**، دار صادر للطباعة والنشر. بيروت: لبنان.

بوحناش، نورة. (2010): **إشكالية القيم في فلسفة برغسون**، ط1. منشورات الاختلاف: الجزائر.

بيومي، محمد أحمد. (2002): **علم إجتماع القيم**، دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية: مصر.

بيومي، محمد احمد. (2007): **دراسات في علم اجتماع المعرفة والعلم**. دار المعرفة الجامعية: مصر.

التل، شادية. (2003): **المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية**، مؤتة للبحوث والدراسات، **18(1)**، ص11–44.

التهامي، محمد جودة. (2004): **تفعيل المسؤوليات المجتمعية والإدارية والفنية لمدير المدرسة في مصر في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، مجلة التربية، **7 (13)** ص 20–62.

جبر، يحيى زكريا. (2000): **القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية في شمال فلسطين**، جامعة النجاح، (فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة)

الجلاد، ماجد زكي. (2007): **تعلم القيم وتعليمها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: ألأردن.

حسن، يوسف محمد. (2005): **دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية "محافظة اللاذقية نموذجا"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

الحمايدة، أحمد بن محمد. (2006): **المنظومة القيمية لكل من المدير الفعّال والمدير غير الفعّال في المدارس الثانوية الاردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن

حمودة، محمود ربيع إبراهيم. (2009): **القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في مرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي**، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين(رسالة ماجستير غير منشورة).

الخوالده، ناصر أحمد. (2005): **إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوية للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، مجلة كلية التربية، السنة العشرون، العدد22، ص65-95.

خيّال، هادي. (2009): **قياس القيم لدى العاملين في التعليم الثانوية العام، "دراسة ميدانية في محافظة دمشق"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

رضوان، أبو الفتوح، وبدران، مصطفى، والغنام، محمد أحمد، وسلامة، أحمد عبد العزيز. (1994): **المدرس في المدرسة والمجتمع**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الزدجالي، أمينة بنت عبد العزيز بن يوسف. (1999): **القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في سلطنة عُمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زيود، زينب. (2008): **تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سوريا"دراسة تحليلية تقويمية للقيم"**، مجلة جامعة دمشق،24 (2) ص474-441

الزيود، ماجد. (2007): **تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلومات**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، **5 (1)** ص81-130.

السعيد، بشار محمود سعيد. (2006): **درجة تمثل طلبة المرحلة الأساسية العليا للقيم الاجتماعية في مدارس محافظة العاصمة/عمان والعوامل المؤثرة فيها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.

شمس الدين، عبد العزيز بن محمد علي. (2006): **المنظومة القيمية الإدارية لمديري المدارس الحكومية في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، عمان.

الشهري، محمد بن عبد الله آل عامر. (2008): **المنظومة القيمية لمديري التربية والتعليم ومساعديهم وعلاقتها بالسلوك القيادي في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

الصمادي، رندة جميل. (2001): **النسق القيمي لدى المرشدين التربويين في عمان وعلاقته بكفاءتهم في العمل**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

الطعاني، حسن. **(2010): المنظومة القيمية لمديرو المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة**، مجلة جامعة دمشق،**26 (1+2)** ص497–570.

طهطاوي، سيداحمد. (1996): **القيم التربوية في قصص القرآن**، دار الفكر العربي، القاهرة.

عابدين، محمد عبد القادر. (2001): **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن:

العاجز، فؤاد علي، والعمري عطية. (1999): **القيم طرق تعلمها وتعليمها**، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك، الجزء الأول، ص114–134.

عبد الفتاح، أروى سلامة. (2001): **منظومة القيم لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية للذكور والإناث في مديرتي عمان الأولى والثانية معبرا عنها من خلال التقرير اللفظي لكل فئة ومن وجهة نظر كل فئة بالأخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد اللطيف، نبيل. (2010): **فلسفة القيم/نماذج نيتشويه**، ط(1)، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: لبنان.

عبد الله، وجيه إبراهيم أمين. (1998): **القيم السائدة لدى المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية وتأثرها بالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمشرفين**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. (رسالة ماجستير غير منشورة) .

عسلية، محمد إبراهيم. (2005): **القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى/دراسة مقارنة بين الجنسين**، مجلة كلية التربية/ تربية وعلم النفس، **2 (29)** ص 233- 343.

عصام، عبد الشافي. (2011): **نظرية الدور، دراسة تأصيلية في المنطلقات الاجتماعية والسياسية**، المركز العربي للدراسات والابحاث

عصيدة، طالب محمد حسن. (2001): **مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس**. جامعة النجاح، فلسطين،(رسالة ماجستير غير منشورة)

عفيفي، محمد الهادي. (1978): **الأصول الفلسفية للتربية**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

عقيل، عقيل حسين. (2004): **خماسي تحليل القيم**، ط(1)، دار الكتاب الجديد المتحدة. بيروت: لبنان.

العلياني، سعيد بن سهلان بن سعد. (2008): **ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عودة، أحمد سليمان.(1993): **القياس والتقويم في العملية التربوية**، دار الأمل. اربد: الأردن.

عوض، عامر. (2008): **السلوك التنظيمي/الإداري، ط(1)** ، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

فرحان، اسحق احمد. (1999): **القيم والتربية من منظور إسلامي**، مؤتمر القيم والتربية في عـــالم متغير، جامعة اليرموك، الجزء الأول، ص6-15.

فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي. (2012): الادارة العامة لتعليم العام، رام الله.

فهمي، منير حسن. (1999): **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

قطامي، يوسف. (2001): **أساسيات تصميم التدريس**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قمحية، جهاد نعيم عبد الرحمن. (2003): **البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**، جامعـــة النجاح، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

كمال، طارق. (2008): **علم النفس والقيم**، ط(1)، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة.

المالكي، عبد الرحمن. (2009): **القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية**، المجلة التربوية 23 (91) ص105-151.

مجمع اللغة العربية. (1985): **المعجم الوسيط** .الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، القاهرة.

محسن، مصطفى. (2005): **التربية وتحولات عصر العولمة**، ط(1)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.

محمد، أحمد علي الحاج. (2004): **أصول التربية**، ط(1)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

محمود فتوح، محمد سعدات. **(2001): القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوي" دراسة مقارنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

المصري، دنيا جمال. (2010): **أثر إستخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة**، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)

مصطفى، أحمد السيد. (2005): **إدارة السلوك التنظيمي نظرة معاصرة لسلوك الناس في العمل**. ط(1)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

مكروم، عبد الودود. (2002): **متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة مستقبل التربية العربية ،**8 (27)** ص20–24.

ناصر، إبراهيم. (2001): **فلسفة التربية**، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر.عمان: الأردن.

نشواتي، عبد المجيد.(1985): **علم النفس التربوي**، دار الفرقان. عمان: الأردن.

الهندي، سهيل أحمد. (2001): **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

وطفة، علي. (1995): **الثقافة وأزمة القيم في الوطن العربي**، المستقبل العربي، **(192)** ص53-66.

اليماني، عبد الكريم علي. (2009): **فلسفة القيم التربوية**، ط(1)، دار الشروق. عمان: الأردن.

قائمة المراجع باللغة الانجليزية

Al_damen, Monther. (2006): "The relation between work values and some variables of faculty members at different colleges in the Sultanate of Oman". **The Educational Journal Sultan Kaboos University,** Vol.20, No.80,pp:11-30,

Allan Wigfield & Jenna Cambria. (2009**)." Students' achievement values, goal orientation, and interest: Definitions, development, and relations to achievement outcomes**" University of Maryland http://c24larojas.wikispaces.com/file/view/sdarticle_5.pdf Available online 18 January 2010

Carol Campbell, Anne Gold, & Ingrid Lunt. (2003)." Articulating Leadership values in action: conversations with school leaders**" Leadership In Education**. Vol.6, No.3, pp:203_221.

Guang-xin xie, Johny Chen and Lynn Richard Kahle. (2008). **Changes in Social Values in the United States: 1976-2007."Self-Respect" Is on the Upswing as" A Sense of Belonging" Becomes Less Important**.Journal of Advertising; Vol.50, Issue 1, p57_67, 11p,8 charts.

Ennis & Catherine D. (1994): **"Urban secondary teachers' value orientations: Social goals for teaching. Teaching and teacher education**",. Pointed in Great Britain. Vol.10, No.1, pp:109-120

Gülflah bafiol and Salih bardakci.(2008). **"A Qualitative Study on Changes of Educational Values Among Teacher"** Educational Sciences: Theory & Practice, Vol.8, No.2, pp: 467-479

Higgins, Ann, (1995): **Teaching as a moral activity: listening to teacher in Russia and USA ,**Journal of Moral Education Fordham University, New York, USA, Vol.24, No.2, pp:143-158,

Nimchinda Parasite, (1986): **"Social values of secondary school studies teachers in Mahasarakham province, Thailand"** Ph.D. University of Missouri Columbia.(0133).

Pan Wei. (2009) **Core Social Values in Contemporary Societies"** Vol.56, No.1, pp: 53-73 *Diogenes* 221: 53–73
ISSN 0392-1921

Paul T. Begley. (1996). "Cognitive Perspectives on Values in Administration: A Quest for Coherence and Relevance" **Educational Administration Quarterly** .Vol.32, No.3, pp: 403-426

Rahim M. Sail.(2009) "Social skills and social value training for future k workers" **Journal of European Industrial**. Vol.34, No.3, pp: 226-258

Rokeach, Milton.(1973): "**The Nature of Human Values"** New York, The Free Press**.**A.Division of Macmillan Publishing.

Titus, D.N (1994).**Values Education in American Secondary Schools.** Paper presented at the Kutztown University Education Conference (Kutztown, PA, September 16,1994), ED 381423.

Winter, Paul A. Newton, Rose Mary & Kirk Patrick, Richard L(1998)**: "The Influence of Work Values on Teacher Selection Decisions: The Effects of Principal Values, Teacher Values, and Principal- Teacher Value Interactions,** Teaching and Teacher Education,
http://www.arabicenter.net/ar/news.php?action=view&id=750(2011-5-1)

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة أسماء المحكمين:

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل	الدرجة العلمية
1	د.محمد عمران	كلية العلوم التربوية رام الله	دكتوراه
2	د.محمد عابدين	جامعة القدس	دكتوراه
3	د.محمود أحمد أبو سمرة	جامعة القدس	دكتوراه
4	د.محسن عدس	جامعة القدس	دكتوراه
5	د.زياد قباجة	جامعة القدس	دكتوراه
6	د.عفيف زيدان	جامعة القدس	دكتوراه
7	د.سعدات جبر	جامعة بيرزيت	دكتوراه
8	د.مسلم ابو الحلو	جامعة القدس	دكتوراه
9	د.مفيد عرقوب	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه
10	د. أميمة نعيرات	وزارة التعليم العالي/قسم الإشراف	دكتوراه
11	د. إنشراح الجبريني	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه
12	د. حسين الدواريش	جامعة القدس	دكتوراه
13	د.نبيل رومانة	كلية العلوم التربوية رام الله	دكتوراه
14	د.محمد غرابة	جامعة بيرزيت	دكتوراه
15	أ.نبيل منصور	كلية العلوم التربوية رام الله	ماجستير

ملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة القدس

كلية التربية / قسم الدراسات العليا

تخصّص إدارة تربويّة

إستبانة

مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرالطلبة انفسهم

إعداد :الطالبة زهور نمر

إشراف الدكتور :محمد شعيبات

الى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس "محافظة رام الله والبيرة" الأعزاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف إلى مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، علما بأنه
سيتم إجراء دراسة بهذا الخصوص ، وذلك لأغراض البحث العلمي ، واستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس، وتم إعداد الاستبانة لجمع البيانات اللازمة حول هذا الموضوع ،علما بأن جميع البيانات ستعامل بالسرية التامة .
ولذلك يرجى التكرم بتعبئة الاستبانة ، واختيار الإجابات التي تعبر عن وجهة نظركم، حيث أن أهمية هذه الدراسة ستستند على المعلومات المقدمة من طرفكم ، راجين إعادتها إلينا في أقرب فرصة ممكنة.

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المخصص للإجابة الصحيحة

الجنس : □ ذكر □ أنثى

الفرع الدراسي: □ علمي □ علوم إنسانية

الجهة المشرفة: □ حكومة □ خاصة

مكان السكن الطالب/ة : □ مخيم □ قرية □ مدينة

المجال الأول :القيم الاجتماعية

الرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	يُعزز لديّ أهمية التعاون من اجل إنجاز العمل					
2	يُشجعني على إتقان العمل					
3	يُعزز لديّ أن شعار الإخلاص هو أساس النجاح					
4	يَحثُني على الصدق					
5	يُشجعني على التضحية من أجل الآخرين					
6	يُحفزني على تحمل المسؤولية وأدائها على أتم وجه					
7	يحثني على الوقوف إلى جانب زملائي وقت الشدة					
8	يُعزز لديّ الاحترام لمن هم أكبر مني سناً					
9	يُشجعني على حسن اختيار القدوة الحسنة					
10	يُعزز لديّ سلوك التواضع					
11	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على مرافق المدرسة					
12	يُعزز لديّ الانتماء لمجتمع المدرسة					

الرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
13	يُشجعني على حب العمل التطوعي لخدمة المجتمع					
14	يُشجعني على مبدأ المشاورة عند اتخاذ القرار					
15	يُعزز لديّ حسن الإصغاء والاستماع للغير					
16	يُشجعني على تقبل أفكار الأخرين وآراءهم					
17	يُعزز لديّ تقبل النقد البناء					

المجال الثاني :القيم المعرفية العلمية

الرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
18	يُشجعني على المشاركة في الأنشطة العلمية.					
19	يُعزز لديّ كيفية كتابة التقارير العلمية					
20	يُشجعني على استخدام المختبرات العلمية					
21	يُعزز لديّ مهارات البحث العلمي للوصول إلى المعلومة					
22	يوجهني إلى استغلال التكنولوجيا للتحقق من صحة المعلومة					
23	يُعزز لديّ الموضوعية في الحكم على صحة المعلومة					

الرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
24	يحثني على المطالعة الخارجية					
25	يُشجعني على إثارة الأسئلة والتحقق من الإجابة					
26	يُعزز لديّ استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات					
27	يحثني على استغلال الوقت في الإنتاج العلمي					
28	يقوي لديّ الرغبة في التفوق العلمي					
29	يُعزز لديّ القيم الأخلاقية العلمية					
30	يُعزز لديّ التفكير العلمي السليم					
31	يُعزز لديّ مهارات التفكير الإبداعي					
32	يُعزز لديّ مهارات التفكير الناقد					
33	يحفز لديّ آليات التعلم الذاتي					
34	يحفز لدي ّآليات التقييم الذاتي					

المجال الثالث : القيم الجمالية

الرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
35	يحثني على الاهتمام بمظهري الخارجي					
36	يُعزز لديّ حب العناية و المحافظة على صحتي					
37	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على النظام والترتيب					
38	يشجعني على الاهتمام بالمرافق العامة والمحافظة عليها					
39	يحثني على المحافظة على البيئة الطبيعية					
40	يُعزز لديّ الإحساس بجمال الطبيعة					
41	يشجعني على إحياء التراث من خلال الأنشطة المدرسية					
42	يُعزز لديّ احترام الحرف اليدوية التي تعكس الجمال					
43	يُشجعني على السياحة الداخلية					
44	يعزز لديّ الاهتمام بالمناطق الأثرية في الوطن					
45	يُشجعني على دراسة الموسيقى والفنون الجميلة					

"نشكر حسن تعاونكم "

الباحثة

زهور نمر

ملحق رقم (3): تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education Ramallah& AL-Bireh

الرقم:4620/1/3
التاريخ:23 / 10 /2011م
الموافق:26 / 11 /1432هـ

السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة الثانوية لمحافظة رام الله والبيرة المحترمين

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة : كتاب معالي وزيرة التربية والتعليم العالي

رقم : وت /11247/28/30 بتاريخ 2011/10/10م

لا مانع من قيام الطالبة " زهور علي محمد نمر " من إجراء دراستها الميدانية بعنوان " مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " وتسهيل تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل طلبة المرحلة الثانوية في مدارسكم .

ملاحظة : هذا الكتاب ساري المفعول داخل المدارس التابعة لمديرية رام الله والبيرة فقط

(الرجاء تسهيل المهمة)

مع الاحترام،،

أيوب عليان
مدير التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية * وزارة التربية والتعليم العالي * مديرية التربية والتعليم - رام الله والبيرة

نسخة / النائب الفني المحترم
نسخة/ النائب الإداري المحترم
التعليم العام
م ع/ هـ .ب

العنوان: البيرة – حي الحنان هاتف Tel. (+972-2-2404714/5) فاكس Fax (+972-2-2404749) رام الله ص.ب. Ramallah P.O. Box (276)

فهرس المحتويات

الإهداء.....أ

إقرار:.....أ

شكر وعرفان.....ب

ملخص الدراسة:..... ج

Abstract: .....ه

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....1

1.1المقدمة:.....1

2.1 مشكلة الدراسة.....4

3.1 فرضيات الدراسة:.....5

4.1 أهداف الدراسة:.....5

5.1 أهمية الدراسة:.....6

6.1 محددات الدراسة:.....6

7.1 مصطلحات الدراسة: 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10

الخلفية النظرية:.....10

1.3 مفهوم القيم 10

2.2 القيم وعلاقاتها ببعض المفاهيم: 13

3.2 خصائص القيم: 16

4.2 مصادر القيم 17

5.2 مكونات القيم.....18

6.2 تصنيف القيم:.....19

7.2 وظائف القيم: 23
9.2 أساليب تعزيز القيم التربوية لدى الأفراد: 27
10.2 العوامل المؤثرة في تكوين القيم لدى الأفراد: 31
11.2 دور المدير في تعزيز القيم التربوية: 33
2.13.2 الدراسات باللغة الإنجليزية: 44
تعقيب على الدراسات السابقة 49
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 53
1.3 تمهيد 53
2.3 منهج الدراسة 53
3 .4 مجتمع الدراسة 53
4 .3 عينة الدراسة 54
5 .3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة 54
5.3 أداة الدراسة: 56
6.3 صدق الأداة 57
7 .3 ثبات أداة الدراسة 61
8.3 متغيرات الدراسة 61
9 .3 إجراءات الدراسة 62
10 .3 المعالجة الإحصائية: 62
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 65
1.4 تمهيد 65
2.4 عرض النتائج: 66
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 66

النتائج المتعلقة بالمجال الأول: القيم الاجتماعية.....67
النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: القيم المعرفية العلمية 68
النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: القيم الجمالية 70
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....71
نتائج الفرضية الأولى:.....71
نتائج الفرضية الثانية:.....72
نتائج الفرضية الثالثة:.....74
نتائج الفرضية الرابعة:.....75
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات 79
2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 79
3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....81
1.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 82
2.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 83
3.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 84
4.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: 85
4.5التوصيات:.....86
قائمة المراجع.....87
الملاحق 99

فهرس الجداول

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. 54

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات القيم الاجتماعية.....58

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات القيم المعرفية العلمية....59

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات القيم الجمالية. 60

جدول (5.3): معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة 61

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة. 66

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدرهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. 67

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية. 70

جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" لدورهم في تعزيز الفقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجنس **73**

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الفرع الدراسي.....74

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت"(t-test) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة افراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة. 75

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن. 76

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن. 77

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن.....78

فهرس الأشكال

شكل (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 55

شكل (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفرع الدراسي 55

شكل (3.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجهة المشرفة 56

شكل (4.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن 56

فهرس الملاحق:

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	101
.2	الاستبانة	102
.3	كتاب تسهيل مهمة	107